
حرب الملوخية
مسرحية كوميدية
السيد حافظ
العربي للنشر والتوزيع

حرب البطيخة

مسرحية كوميدية

السيد حافظ

العربي للنشر والتوزيع

٦٠ شارع القصر العينى أمام روزاليوسف
(١١٤٥١) القاهرة
ت : ٣٥٥٤٥٢٩ فاكس : ٣٥٤٧٥٦٦

العربى للنشر والتوزيع
٦٠ شارع القصر العينى (١١٤٥٥١) - القاهرة
ت : ٣٥٥٤٥٢٩ فاكس ٣٥٤٧٥٦٦

الطبعة الأولى
١٩٩٨

حرب الملوخية
المؤلف : د.السيد حافظ
عدد الصفحات : ١٢٣ صفحة

الاهداء

الى سعد الله ونوس

مت يا صديقى قبل ان تحضر جنازة المسرح العربى فى كل اقطاره..

مت قبل أن تودع المسرح العربى فى مقبرة التاريخ بعـــد أن حـــول الساسه المسرح إلى هامش الحياة..

مت فى زمن جفاف الابداع وتألق أنصاف وأرباع المبدعين والمجـــد لماسحى أحذية الحكومات العربية.

هزموك رجال المسرح فى دمشق مثلما هزم رجال المسرح فى مصر محمود دياب ونجيب سرور.

انه زمن هزيمة المبدعين فى الوطن العربى يا سعد أهديك هذا العمـــل الساخر من حياتنا وعذابنا.

السيد حافظ

تنبيه و تحذير

عنوان المؤلف ١٢ ش طارق يحى عبدالغنى - متفرع من شارع ترسا

التعاون-الهرم - الجيزة- ج م ع ت وفاكس : ٣٨٦٨٦٥٧ القاهرة

عنوان الأسكندرية : ٨٦ شارع الطيار أحمد مسعود - فليمنج اسكندرية

ت: ٤٩٠٥٢٩٥ - ٤٩٣٣٢٢٨ - ٥٤٢٧٧٩٤- ٤٩٠٤٩٤٧ الأسكندرية

المعركة الأولى

(مصر .. مصر .. أبونـــا)

(تظهر على المسرح شاشة تليفزيونية كبيرة)

(موسيقى نشرة الأخبار) (فى حالة عدم وجود شاشـــة تظـــهر مذيعة "ممثلة" فى إطار خشـــبى)

المذيعة سيداتى سادتى آنساتى .. جاءنا الآن من وزارة الداخليـــة النبـــأ الآتى " صرح مصدر أمنى غير مسئول أنه قد تم القبــض علـــى المؤلف المسرحى المعروف باسم السيد حافظ فى جريمـــة مـــن أبشع جرائم العصر فقد فتح القبور وانتهك حرمتـــها وجلالتـــها وأخرج جثث الملوك العظام وأولهم جثة الخليفة المستنصر بالله وعندما تم القبض عليه وبسؤاله أجاب أنه أعلن الحـــرب علـــى التاريخ المزور وأنه سيقوم بعشر معارك وجولات حتى يثبت أن ملوك مصر دخلوها فأفسدوها .. وعندما تحرك رجال الشرطـــة اعترض طريقه الممثلون والمخرج(......) فهرب المؤلف ومعـــه المخرج المسرحى والتفت حوله عصبة من الممثليـــن وحدثـــت مناوشة وهربوا جميعاً ليقدموا لكم هذه المسرحية ، ويعلن السيد غير المسؤل أن من يقوم بتقديم هذه المسرحية أو يشاهدهـــا أو يحكى عنها فى السر أو العلانية يتعرض للعقاب الشديد بالسجن مدى الحياة.

هنا القاهرة "

(موسيقى نشرة الأخبار)

(تدخل بنات فى زى رياضى وتثبت لوحات مسرحية فـــى عشـــر معارك .. يدخل رجال الشرطة بالبطاريات فتجرى الفتيات)

(تظهر شاشة التليفزيون .. مذيع أجنبى)

المذيع	قناة تليفزيون C.N.W.I أعلنت حكومة مملكة وآى وآى ومملكة آى آى ومملكة ليه ليه وملك نونو ورئيس جمهورية بى بى احتجاجهم الشديد على ما فعله المؤلف المسرحى السيد حافظ والمخرج المسرحى " .... " والممثلون وطلب السكرتير العام للأمم المتحدة تهدئة الأوضاع حتى لا يعلن المؤلف والمخرج والممثلون والمسرحيون اعتراضهم على حرب الملوخية

(يختفى المذيع)

(تظهر الفتيات مرة أخرى وهن يحملن فى أيديهن أرقام الجولة "١" "٢" حتى رقم ١٠ ويدخل رجال الشرطة)

(استعراض غنائى راقص يقول .. إحنا اللى شفنا المر وإللى أمر منه وفى النهاية تختفى الشرطة وتظهر فتاة تحمل رقم الجولة الأولى) (يظهر المخرج) تدخل فتيات تحمل اسم المعركه ((اللى بنى مصر كان فى الاصل حلوانى))

المخرج	المعركة الاولانية من حرب الملوخية عنوانها

المطرب	إللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى

المخرج	دا صحيح عنوان المعركة الأولانية إللى بنى مصر كان فى الأصل حلو نى .. بس حلوانى إيه زلابية ولاّ عفاريت الست ولاّ حلاوة دقيق

المطرب	لا يا عم .. بلاش كلام التليفزيون والبرامج إللى بتضحك على الناس دى

المخرج	فعلا أنا معاك .. كورال ..كورال .. أنا عايز الكورال يغنى

الكورال	(يدخل) (يقف الكورال)

مصر هى أمى .. نيلها هو دمى .. شكلها فى ملامحى .. حتى لونى قمحى.. لون خيرك يا مصر.. مصر.. مصر.. مصر..مصر..مصر

هى أمى (يحدث انفجار ويظهر مصر مع صرخة ودخان أبيض ويقف على صخرة شاب فى العشرين وسيم عارى الصدر)

مصر حرام عليكم .. حرام عليكم ..

المخرج نعم يا أستاذ .. نعم يا أفندى .. تطلع مين أنت كمان

مصر أنا مصريم بن بنصر بن حام بنى نوح عليه السلام . أنا أبوكم مصر مش أمكم ازاى عملتونى مؤنث أنا أبوكم مصر

المخرج خلاص خلاص .. ياولاد غنوا أغنية تانية أبوكم مصر

الكورال مصر .. مصر .. أمنا .. و

مصر (مقاطعا) أبوكم .. مصر أبوكم يا مصريين

المطرب جرى إيه يا عم .. إحنا إتعودنا نقول مصر أمنا ..ومصر هى أمى وتطلع واحدة بعلم ملفوف وحلوة وملظلظة ونقول لها مصر مصر

مصر غلط .. غلط .. أنتم ما قرتوش التاريخ .. فين التاريخ

المخرج أنت إيه إللى جابك هنا ؟

مصر المؤلف

المخرج صاحبيى .. وحبيبى وسالف منه عشره جنيه امبارح

مصر تسمحولى بكلمة

الجميع هه ..

مصر الحكاية هى حكاية شعب مقدس قام وثار بعد ما جاع وشاف الذل والمرار .. تسمعوا الحكاية ؟

الجميع بس قولها من البداية

مصر البداية .. أنا أبوكم مصريم جيت بعد الطوفان بتاع جدى نوح عليه السلام واتسمى هذا الوادى بأسمى وعشت فيه وانتم

أولادى وأحفادى قولولى .. مين من بعدى حكامكم ؟

الكورس مين ..مين اللى حكم بعد جدنا مين ؟

جمال أنا

مصر أنت مين ؟

جمال أنا أول مصرى حكم المصريين بعدك يا جدى مصريم .. أنا جمال عبدالناصر

الكورس أبو خالد .. أبو خالد (يهتفون ويغنون) ناصر يا حرية ناصر يا وطنيه

جمال شـــكرا شـــكرا

مصر أنت أول مصرى يحكم بعد موتى

جمال ايوه

مصر هايل

معارض لا مش هايل .. فيه ناس حكموا مصر قبل عبد الناصر وكـــانوا مصريين زيه

جمال زى مين

معارض زى صلاح الدين الأيوبى

جمال دا كردى

معارض طيب الظاهر بيبرس

جمال دا ايرانى فارسى

معارض طيب محمد على

جمال دا تركى

معارض معقولة حضارة ســبع تلاف ســنه ماحكمناش واحد مصرى الا جمال عبدالناصر بعد جدنا مصريم

جمال هى دى الحقيقة

مصر شكرا يا أبوخالد .. اتفضل أنت سيب لى أحفادى أحاسبهم

الكورال (يغنى .. بينما عبد الناصر يخرج) الوداع يا جمال يا حبيب الملايين الوداع

معارض لا مؤاخذة يعنى لا مؤاخذة ايش عرفنا انك انت مصري وان مصر اتسمت على اسمك

التاريخ انا اقولك (يدخل رجل كبير السن يحمل مجموعه من الاوراق والكتب)

معارض انت مين

التاريخ انا التاريخ

المخرج فين المؤلف يوقف المهزلة دى

المعارض سيب التاريخ يتكلم ياستاذ

التاريخ (يفتح كتابا) يقول المسعودى

لما خلق الله آدم عليه السلام مثل له الدنيا شرقها وغربها وسهلها وجبالها وأنهارها وبحارها وبناءها وخرابها ومن يسكنها الأمم ومن يملكها من الملوك فلما رأى أدم عليه السلام مصر أرضا سهله ذات نهر حار مادته من الجنة تنحدر فيه البركة ورأى جبالا من جبلها مكسوا نورا لا يخلو من نظرة الرب اليه بالرحمة .. فى سفحه أشجار مثمرة وفروعها فى الجنة تسقى بماء الرحمة فدعا آدم عليه السلام للنيل بالبركة ودعا فى أرض مصر بالرحمة والبر والتقوى وبارك فى جبلها سبع مرات وقال: مصر فيك الخفايا والكنوز ولك البر والثورة وسأل نهرك عسلا كثر الله زرعك

وذكى نباتك ولازال فيك خير مالم تتجبرى وتتكبرى أو تخونى

الكورس (يغنون) مصر .. مصر أمنا

مصر مصر أبوكم .. أبوكم مش أمكم حرام عليكم يا جهلة

المخرج أنا لازم أشوف المؤلف فين علشان نخلص من الحكاية دى (يخرج)

المعارض يا مصر

مصر نعم

المعارض مش أنت جدنا

مصر ايوه

المعارض طيب قبل ماتيجى هنا .. قبل الطوفان مصر كان اسمها ايه ؟

مصر قول يا تاريخ

التاريخ (يفتح كتابا) يقول البكرى المؤرخ المعروف ان مصر قبل الطوفان كان اسمها جزله

المخرج حلوه كان اسمها جزله

الكورس جزله ..جزله ..أمنا .. وخيرنا وعزنا.. نيلها الحياة منه الاله (يغنون)

المعارض طيب وقبل جزله كان أسمها ايه

مصر قولهم ياتاريخ

التاريخ (يفتح كتابا) يقول البكرى ايضا كان اسمها قبل جزله أم خنور

المعارض أم ايه .. أم ايه يا خويا

التاريخ أم خنور

المعارض يعنى ايه ام خنور

التاريخ يعنى الغمة

المعارض	يعنى ايه الغمه .. يعنى ايه

التاريخ	يعنى كثيرة الخير

الكورال	(يغنون) أم خنور .. أم خنور أمنا وروحنا ونيلها الحيـــاة منـــه الاله

مصر	كفاية كفاية

المعارض	اســم مصر مؤنث ومش مذكر أنا متأكد

التاريخ	(يفتح كتابا) والجوهرى فى كتاب الصحاح .. مصر اســم مذكر. ودا كتاب (يفتح كتابا آخر) الجاحظ اســم مصر اســم مذكــر .. ودا الهمدانى (يفتح كتابا آخر) مصر أســم أعجمـــى .. وهـى نســبة الى مصر بن بنصر بن حام وهو مصريم . ودا القضاعى المؤرخ المعروف مصر أســم مذكر لا يتصرف كل المؤرخيـــن قالوا أنها مذكر كيف أصبحت مؤنث يا جهلة

مصر	ذكر الله عز وجل مصر بضعـا وعشـرين مـره فـى القـرآن الكريم تارة بصــريح الذكر وتارة بالايحاء .. تزوج ثلاثـــة مـــن الأنبياء من أقباط مصر ســيدنا ابراهيم أبو الأنبياء تزوج مـــن هاجر .. وســيدنا يوســف تــزوج مــن بنــت صــاحب عيــن الشــمــس . ورســول الله محمد عليه الصـــلاة والســـلام تزوج من ماريه القبطية .

وأول مدينه بنت فى مصر وعمرت كانت منف .. ســكنها بنصر بن حام وأولاده وهم ثلاثون نفســا وكانت أقامتهم قبل ذلك فوق جبل المقطم

معارض	قولى نوجد فى مصر كل العجائب من الأهرامات .. قولـــى بقــى مين اللى بنى الأهرامات

مصر سويد هو المهندس الذى بنى الأهرامات . وماكنش حلوانى ولا عطار ولا بقال .. كان مهندسا عبقريا .

معارض طيب قولى فين الكنوز

مصر وفى مصر كنوز يوسف عليه السلام وكنوز الملوك من قبله من بعده لأنه كان يكنز مايفيض من النفقات والمؤن لنوائب الدهر .. وهو قول الله عز وجل فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز .

المخرج مسرحيتى باظت .. والسبب الكورال .. يعنى لازم تغنوا مصر أمنا وتفضحونا فى التاريخ ويطلع مصر راجل منكم لله.. حسبى الله ونعم الوكيل فيكم ..أشوف فيكم يوم ياابتوع الكورال يامغنوتيه

(يدخل ضابط ورجال شرطة فى كل مكان من المسرح ويحاصرون المكان)

الضابط وقف عندك

المخرج وقفت

الضابط المسرحية دى اسمها ايه ؟

المخرج المسرحية دى اسمها .. اسمها حرب المـ

الضابط (مقاطعا) حرب الملوخية

المخرج لا .. حرب المهلبية

الضابط واشمعنى يعنى كلمه حرب دى .. احنا فى سلام زمن سلآم

المخرج ماهى الأفلام الأجنبية اسمها حرب الفاصوليا .. حرب البطاطس .. حرب الفراولة .. اشمعنى احنا اللى ممنوع .. وذا كانت مزعلاكم نسميها سلآم الملوخية

الضابط تقصد ايه بسلام الملوخية

المخرج ياعم المسرحية عن الشدة المستنصرية أيام المستنصر بالله

الضابط المسرحية دى قلت لى أسمها ايه ؟

المخرج حرب التقلية

الضابط لا.. تقليه .. لا .. (للجمهور) أى واحد يشوف مسرحية حرب الملوخية مش حيحصله كويس ـ ٣٥ سنه سجن (يتركهم ويمشى) وكل واحد يكتب اسمه وعنوانه قبل ما يمشى .

المخرج والآن نقدم لكم المسرحية

(تدخل فتيات تمل لافتتات المعركه الثانية)

المطرب جتها نيله اللى عايزه خلف

المخرج جتها نيله اللى عايزه خلف .. دا اسم المعركة الثانية

المعركـــــة الثانيـــــة

(جتها نيله اللى عايزه خلف)

(يتحول الديكور الى قصر السلطان المستنصر.. الديوان)

الشاعر عينى عليك يا بر مصر عينى على الخلايق مات الظـــاهر بالله شاب يا والداه اليوم الأحد ١٥ شعبان ســنه ٤٢٧ هجرية وحكم البلاد عشر سنوات واليوم يـــا بــر مصــر يحكمك حاكم جديد .. يحكمك ابنه أبو تميم معد بن الظاهر يبقى جده الحاكم بأمر الله . واليوم يا شعبى المحروســـة ببدء مشوارك للحياة مع المستنصر بالله (يختفى الضـــوء عليه)

الحارس مولاتى سكينه سيده مصر الأولى وأم مولانا المستنصر بالله

سكينه (تدخل تبكى) فين الوزير أبا القاسم الحرانى (وهى امرأة زنجية)

الوزير نعم .. نعم .. أنا هنا يامولاتى وسيدتى . الباقية فى حياتك البقاء لله

سكينه حنعمل ايه فى المصيبه دى مات الظاهر بالله أبن الحـــاكم بأمر الله شاب صغير عنده تلاتين ســنه مات شــباب مات شـــباب

الوصيفة ياميت وأنت صغير

الوزير الناس كلها حزينه عليه.. كان مفرح النــاس وحاســـس بيهم .. حشيش عطيهم أفيون زارعـــة ليـــهم .. بيـــوت دعارة سيبها تيلسهم .. خمارات للفقراء والأغنياء .. الله يرحمه كان مزاجتلى .. كان بيحافظ على مزاج الشعب .

سكينه	شفت الحشاشين كانوا عاملين ايه فى الجنازة .. كان مدخنين

الوزير	ولا البغايا .. النسوان طالعه شقت هدومها من من الحزن وماشين عريانين ومش حاسين انهم عريانين من الحزن

الوصيفه	اتجوز الف واحدة ماجبش عيل الا من ست سكينه

سكينه	شفت الخمرجيه كانوا سكرانين طينه ويبكوا

الوزير	يبكوا يامولاتى بدل الدموع خمرة

سكينه	مين اللى واقف هناك دا ؟

الوزير	دا الشاعر توفيق الغلبان

سكينه	كتبت ايه ياتوفيق على مولاك لما مات

الشاعر	الكلام خلص منى يامولاتى مش لاقيه كفايه الدموع اللى فى القلب.. مولانا الله يرحمه ويحسن اليه كان أحسن حشاش ويعرف الأفيون المضروب من السليم . ويعرف أنواع الخمور .. وياخسارة مات عيان بيبول على نفسه من كثره ماشرب من الخمرة

سكينه	اكتب قصيده تمدحه وفى قبره تريحه .. سامع ياتوفيق ياغلبان مش هما بيقولوا عليك شاعر الشعب

الشاعر	ايوه مضبوط

سكينه	فين أبو سعده بن هارون

الشاعر	النخاس اليهودى

أبو سعده	(يدخل) مولاتى .. مولاتى .. الباقيه فى حياتك ياسيدة مصر الأولى

سكينه	(تبكى) مات الأمير الظاهر بالله ياأبو سعده

أبو سعده الله يرحمه .. كان راجل تمام يحب يعدل مزاجه بكل انواع الملذات

الوزير الناس كلها بتبكى عليه .. مش كده ياشاعر

الشاعر مش كلها يامولاتى .. نصها .. نصها بيبكى وربعها ساكت وربعها مالوش موقف

سكينه الناس بتقول ايه عليه ياشاعر الشعب لما مات

الشاعر فيه ناس بتقول مات من أكل حته حشيش كبست على صدره

سكينه كدابين دا كان بقاله ست شهور مابيشربهوش وبيقولوا ايه كمان ؟

الشاعر وناس بتقول انه شرب خمره فسدانه عملت له اسهال وتسمم

سكينه كدابين .. انا اللى كنت بعمله الخمره بأيديا مش كده يأبوسعده

أبو سعده تمام يامولاتى

الشاعر المهم البركه فيكى وفى الوزير

الوزير (يسعل) من ساعه ماطلعت من القصر فى الليل ساعة ماجانى الخبر والظاهر انى أخذت برد شديد (يسعل)

أبو سعده اشرب لك حاجه تدفى صدرك

الحارس أبو فله كبير تجار الحشيش جاى يعزى يامولاتى

ابو فله (يدخل أبو فله) الله يرحمه.. الله يرحمه.. فى عهده تم أكبر وأحسن صفقات زراعة الحشيش فى مصر.. الله يرحمه.. شدى حيلك يامولاتى

سكينه	متشكرة يا أبو فله

أبو فله	احنا أعلنا الحداد أربعين يوم نوزع فيهم كل يوم نص فدان حشيش مجانا (يبكى) للشعب علشـــان يحشـش براحتـه ومجانا .. حشيش مجانا لمدة أربعين يوما

سكينه	متشكرة قوى متشكرة

أبو فله	(يخرج قطعه حشيش من جيبه يعطيها إلى الوزير فى يده أثناء العزاء) شد حيلك (وقطعه أخرى لأبى ســعده) شـد حيلك وقطعه أخرى للحارس) شد حيلك (يخرج)

سكينه	شايف الناس عامله ايه علشانه يا أبــو ســعده بتـوزع حشيش عشان تنسى

أبو سعده	شايف يا مولاتى .. الله يرحمه كان يحبــهم قـوى يحـب الحشاشين .. فاكر أول مره جيت له هنا وقلت له تشترى جاريه يامولاى .. قالى هى سمره كده ليه قلــت لــه دى سمار أفريقيا .. قال ح أتجوز افريقيا واديكى خلفتـى لــه ابنه المحروس المستنصر حاكم مصر وخليفه المسلمين

سكينه	فاكره بس أنت أول نخاس يهودى القاه طيب ورؤف معايا (تبكى) أول واحد عاملنى كويس وعلمنى وباعنى للخليفة الظاهر بالله

الوزير	مولاتى الشاعر ماقلش القصيدة خلينا فى المرحوم

أبو فله	خد يا شاعر علشان تشعر (يعطيه قطعه حشيش)

الشاعر	لا.. للأسف مابشربهوش

الوزير	أمال بتشعر ازاى

الشاعر	بشعر وأنا فايق .. أقول الشعر وأنا فايق

الحارس		الست نوسة

سكينه		نوسه مين ؟ ..

أبو فله		دى معلمه الفرفشة والنعنشة

سكينه		خليها تدخل

نوسه		(تدخل) يا سيد الرجاله يا سيد التاريخ كله كلــه .. نصــه نصه..لا يا حامينا وراعينا وفاتح البيوت لينا

سكينه		كفاية .. كفاية .. يا ست نوسه

نوسه		قلبى معاكى يا مولاتى .. دا مأثر فينا خاص مفيش واحدة من البنات اللى معايا الا ولبست هدوم سوده كله اسود .. هدوم داخليه و خارجية اسود لحد الأربعين

سكينه		كفاية..كفاية..قطعتى قلبى اصل كان بيحب اللون الأسود

نوسه		ربنا يخلى لنا الخليفة الجديد المستنصر ويمشى على خطاه وعلى سياسته الحكيمــه..ويفتــح ابــواب الــرزق لينــا (تجدالشاعر) هو أنت هنا ياغم ياتكد .. مابتزرناش ليه

الشاعر		مش وقت الكرم ياست نوسه

نوسه		الراجل دا ياما شتنمنا فى القصايد وياما زعل الله يرحمــه .. جاى هنا ليه تشمت فيه .. مايتزرناش ليه

الشاعر		جاى اعزى نيابه عن الشعب

نوسه		أحنا الشعب مش أنت يا مضروب شوف البجاحه مش أنت اللى قلت على المرحوم كلام يعور القلب يــا دمــك يـا مزعلنا..يا منكد علينا عشتنا جاى تفك عقدك علينا

الشاعر		أستئذن يا مولاتى أنا جيت أعزى وخلاص

الحارس		(يفتح) مولانا المستنصر بالله. ابن الظاهر بالله ابن الحاكم

بأمر الله

(يظهر طفل صغير .. موسيقى واستعراض .. أهلا مولانا حاكم البلاد المستنصر بالله)

المستنظر (يدخل طفل فى السابعه من العمر يحمل فـى يـده قطعـه حلوى ويأكل) ماما حبيبتى

سكينه ازيك يا مولاى (الكل ينحنى)

اله ستنظر الحمد لله (يجرى من حضن أمه الى العـرش .. يجلـس ويلعب بساقيه)

أبو سعده ماشاء الله ..حيكون له شأن عظيم

المستنظر بابا خلاص مات (الكل يبكى)

(يشد الطفل الوزير من ذقنه) هات ذقنك يا وزير

الوزير بيحبنى مولاى .. بيشد دقنى

المستنصر (يضرب ابو سعده بالشالوط ..وبقدمييه) خد ياتعبان

أبو سعده مولاى شلوطك بيدينى دفعه للأمام

نوسه مولاى المستنصر نفسى أدلعك واشخلعك بس أنت صغـير يا دلوعه

المستنصر يعنى ايه .. أنتى بتشتغلى ايه يادلوعه

نوسه ح أقوله ايه

سكينه الولد لسه صغير يانوسه .. بلاش الكلام دا قدامه

نوسه يكبر يا مولاتى ويبقى تمام أبوه الله يرحمه الخليفة الظاهر بالله كان صاحب مزاج .. لازم ابنه يدخل التاريخ وفى ايده ابوفله على الشمال وحبيبته نوسه على اليمين

الحارس مولاتى ســت مصر

سكينه يادى الغم

(تدخل امرأة فى الأربعين)

المستنصر عمتى ســت مصر (يجرى من الكرسى العرش)

سكينه أوعى تكلمها أو تحضنها أو تبوسها أحســـن دى بتعـض الولاد

ست مصر المستنصر بالله يا صغيرى الجميل .. تعالى فى أحضانى

المستنصر ماما حوشينى (يجرى اليها)

ست مصر (تنظر إلى سكينـه) سكينه

سكينه روح يا حبيبى لعمتك

المستنصر أنت ح تعضينى

ست مصر مين اللى يعضك يا حبيبى .. ماما قالت لك كده

المستنصر ايوه ماما قالت لى

سكينه أنا .. لا كداب

ست مصر سكينه ولا كلمه (تجد ابا فله ونوسه) أبو فله ونوسه

أبو فله (وهو يشعر بالخجل) أنا جاى اقدم التعازى

نوسه يامولاتى أحنا جايين نعزى

ست مصر دا انتم أول ناس لازم تزعلوا

نوسه مقطع فينا موته

أبو له كلنا

ست مصر ومين دا .. أبو سعده النخاس اليهودى

سكينه دا مستشار مولانا الخليفه المستنصر بالله

ست مصر نخاس يهودى وتاجر رقيق مستشار لمولانا الخليفه المستنصر

سكينه ايوه

ست مصر: لا .. مستشار مصر الأول لازم يكون عـــالم أو مفكـــر أو أديب .. سياسى

سكينه: كلهم دمهم تقيل وكانوا بيكرهوا أخوكى

ست مصر: الولد دا ابن اخويا الظاهر بالله بن الحاكم بـــأمر الله بـــن العزيز بالله بن المعز لدين الله الفاطمى .. وأنت تبقى مين جاريه .. جابك النخاس اليهودى أبو سعده وأتجوزك أخويا الظاهر بالله

سكينه: أنا أم الولد .. أنا اللى خلفت من أخوكى وأنا اللى جيبـــت منه الولد .. والولد دا هو خليفه مصـــر دلوقـــت خليفـــه الدوله الفاطمية كلها .. المستنصر ابنى وأنا الوصيه عليه

ست مصر: لا أنا الوصيه عليه

سكينه: لا دا ابنى وأنا الوصيه عليها أربية زى ما أنا عايزه

ست مصر: سيبى الولد ياسكينه (يمسكون الولد من يديه)

سكينه: لا ياست مصر .. ولازم تعرفى أنا سيده مصر الأولى مـــن الآن .. ومش ح أسمح لك تعملى فى أبنى اللـــى عملتـــه عمتك ست الملك فى الظاهر بالله .. الله يرحمه لا .. أنتـــم فاكرين نفسكم ايه ياستات البيـــت الفـــاطمى .. مفيـــش أميرات غيركم مفيش واحدة غيرى عندكم .. أنـــا جاريـــه صحيح بس أنا أم الولد سامعه .. انتهى الديوان

(إظـــــــلام)

المخرج: (يدخل) فين المؤلف .. ازاى ولد عنده سبع سنين يحكـــم مصر والوصى على العرش نخاس يهودى اسمه أبو سعده وأمه أصلا زنجية دا كلام حيودينا فى داهيه

الضابط (يدخل) وقف المسرحية (يدخل ومعه الرقيب)

الرقيب أنا الرقيب .. معايا أمر بإيقاف المسرحية دى فورا

المخرج أنت مين ؟

الرقيب أنا الرقيب .. عايز أعرف مين اللى سمح بالمسرحية دى

المخرج الرقابة

الرقيب لا مش مسموح

الضابط المسرح كله حيتقفل دلوقت وكل اللـــى قـاعدين حنـاخد أسماؤهم وعناوينهم

المخرج عندك (يخرج ورقه) إحنا فى الديمقراطية ومعانا موافقـــة من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ومثقفين مصر

الرقيب (ينظر الى الورقة) إحنا وافقنا على المســرحية دى علـــى أساس أنكم تتكلمواعن الملوخيه

المخرج الملوخية حيقطفوها وبعدين حيخرطوها .. وحنوزع علـــى الجمهور كل واحد طبق ملوخيه وهو ماشى

الرقيب المؤلف فين ؟

المخرج هربان قصدى مش موجود

الضابط فيه أمر بالقبض عليه

المخرج أول ماحشوفه ح نبلغ .. بس ممكن نكمل المسرحية

الرقيب ليه

المخرج علشان تاكلوا الملوخية

الرقيب أوكيه من أجل الملوخية ح نديكم فرصه (يخرج)

الضابط ايوه مادام توجيهات الرئيس بالديمقراطية ح نديكم فرصه (يخرج)

(المخرج فى بقعه ضوء)

(تدخل البنات تحمل لافتات .. المعركة الثالثة)

(ولافته تحمل عنوان) (تجار مصر سرقوها)

المخرج يا بلدنا يا عجيبه فيكى حاجه محيرانى نزرع القمح فى سنين يطلع القرع فى ثوانى .. زرع الناس القمح .. طلع قرع .. ازاى .. دا اللى حصل .. تعالوا نكمل الحكاية .. والمعركة الثالثة تجار مصر سرقوها .

(اظلام)

المعركـــــة الثالثــــــة
(تجار مصر سرقوها)

الشاعر الأولى آه .. والثانيه آهين .. والثالثة آهات .. الأولى كان المستن طفل سبع سنوات والثانية كبر وبقى ابن العشرين والثالثة بقى شاب الثلاثين .. وعلى فين يابر مصر تاخدك الأيام ياناستا ..أهلنا فى الحوارى وفى يـــوم مـــن الأيـــام ماجاش .. أصله نجاشى أسمر وعنيد وطلع المنادى ينادى

(يظهر المنادى)

المنادى يا أهالى مصر .. تعثر النيل وتعثرت الغلات.. وكثر فـــى الأســـواق واق .. ..واق و صرخـــت النســـوان و...و...و..فأدعو الله أن يستجيب لنـــا ولكـــم ويرحمنـــا ويرحمكم ويأتى الماء ..ماء..ماء..ماء

(يتغير الديكور الى حى الخبازين .. محـــلات متجـــاوره ودكان مغلق كتب عليه خان مشتاق..دكـــان كتـــب عليـــه خضـــر عريف الخبازين) (طابور طويل من النـــاس فـــى ازدحام)

خضر خلصنا الخبز..خبز مفيش..عيش مفيش .. عجين مفيش

رجل ١ أحنا عايزين عيش نأكل

خضر النهارده العيش خلص .. بكره

رجل ٢ أنا واقف من صباحية ربنا للعيش .. وأنت عمـــال تـــوزع على الناس

خضر بتقطمنى ياخويا .. علمنى ياخويا..فهمنى ياخويا .. أنـــت

بالذات حتقعد تلت تيام كل يوم حديـــك رغيفيـــن علشـــان أعلمك الادب و تبقى مؤدب .

رجل ٢ عشنا وشوفنا الخبازين يتحكموا فى الناس

خضر وبكره ياما تشوف يا أبو لسان طويل

امرأه ١ يابنى بقالى تلت ساعات واقفه

خضر يحنن .. قلنا بكرة

رجل ٣ الدقيق بتخبوه فين

خضر فى جيوبنا .. ايه بنخبيه دى .. راجل طويل اللسان مفيش عيش .. يلا كله يمشى كل يهوينا

رجل ١ دا ظلم .. يسقط الخبازين

المجموعة يسقط الخبازين

رجل ١ يسقط الخبازين

المجموعة يسقط الخبازين

خضر كله يقفل الدكاكين ونادوا على الحراس والعسكر .. كلـــه يقفل الدكاكين

(مظاهرة فى سوق الخبازين)

(الاستعراض يحتوى على ثلاثة محاور:-)

١-أعلان أن النيل قد شـــح وجف

٢-الناس تطلب القمح والخبز

٣-الشرطة تضرب الجماهير والناس

٤-التجار يعلنون إن السبب هو النيـــل وهـــم يـــرون إن السبب قله القمح

(بعد انتهاء الاستعراض..يظهر ثلاث تجار..يضحكون وقد

اتو من حفل مساطيل)(ديكور الشارع تجريدى)

برهومه الولد اللى بيغنى دا صوته حلو ..عطيته ألف دينار نقطه

سنارة ولد مين يا برهومه .. البنت اللى بتغنى أحلـــى عطيتـها ألفين دينار

الشوا ألف دينار إيه يا برهومه دا أنت يا راجل بتكســبهم فـى العجل الواحد .. شوف بقى أنت بقى تاجر لحمه ويتكسـب كام فى اليوم.. يجى تلت تلاف دينار فيها ايه لمـا ترمـى ألف دينار نقطه

سناره يعنى ايه تاجر زحمة

الشوا حلوه تاجر زحمة .. أنا قلت تاجر فحمه

سناره وأنا سمعتها شحمه

الشوا يا راجل شحمه ايه أما أنك راجل لخمه بصحيح

برهومه والله عجيبة .. شفت سناره تاجر السمك عامل نفسه حوت وهو راجل بسرياية

الشوا حلوه بسارية دى دا أنا كنـت فـاكره بلطـى.. دا أنـت راجل مياس

سناره (لشوا) أما انك راجل كابوريا بصحيح (يضحكون)

الشوا أنا كابوريا يا جمبرى بايت

برهومه ياشوا.. ياشوا

الشوا نعم

برهومه مش أنت الشوا اكبر تاجر فراخ فى بر مصر المحروسة

الشوا ايوه ولا فيه غيرى يعرف يشوى فراخ

برهومه خلاص خد (يشير على سناره) الجمبريا دى وأشويها على

النار (يضحكون)

سناره — يشوي ايه وهو لسه عمال يكاكى (يضحكون)

الشوا — أنا بكاكى .. هو أنا ديك

سناره — لا فرخه (يضحكون)

الشوا — طيب بس يا كتاكيت أحسن أطلعكم بره العشه

(يظهر رجلان رجل اسود ورجل ابيض متنكرين فـــى زى مغربى)

أبو زيد — أحنا هنا فى القاهرة بعيد عن بلبيـــس وحاكمــها الفاســد وأهلها الظلمة

دياب — هى دى المحروسة وأم الدنيا القاهرة (يلمحـــهم التجــار الثلاثة من بعيد)

برهومه — دول تجار مغاربة الظاهر جاين عايزين يشتروا حاجات

سناره — (يتجه اليهم) مساء الخير .. أهلا بكم ..إحنا عندنا كـــل حاجه عايزينها

الشوا — يا أهلا وسهلا بالتجار المغاربة

أبو زيد — يا أهلا بيكم

دياب — أنتم مصرين

برهومه — وأنتم مغاربة .. بصره (يضحك التجار)

سناره — أى خدمات .. يا أهلا بالمغرب وأهل المغرب

الشوا — أنتم تجار

أبو زيد — ايوه تجار .. رايحين على تونس

سناره — جايين تبيعوا ولا تشتروا

دياب — لا نبيع ولا نشترى

الشوا	جايين يكاكو يا ولد كوكوكوكو (يضحكون)
أبو زيد	(يخرج سيفه) ايش تقصدبها الكلام يا أزعر
برهومه	أنت زعلت منه..دا بيهزر..دا شادد نفسين لا مؤاخذه
دياب	يعنى ايه شارب نفسين لا مؤاخذه
سناره	يعنى مسطول لا مؤاخذه شارب حجرين..بيهزر
أبو زيد	أنا ما أحبش الهزار واللى بيهزر معاى اقطع رقبته
برهومه	خلاص ما تزعلش هات كرسى للأخ يقعد عليه ولا تحب أجبلك كرسى معسل .
سناره	لا..لا..روق أمال يا راجل .. دا بيقطع كل يوم تلاتين ألف رقبه
أبو زيد	(يشير الى الشوا) هذا الولد يقطع تلاتين ألف رقبه
سناره	ايوه هذا الولد
برهومه	واشويه علىالناروا طبخهم
أبو زيد	هذا الولد الحقير الفقير
الشوا	أوعى تغلط زيادة..أنا روحى بقت فى مناخيرى
سنارة	(للشوا) لا مؤاخذة يامعلم .. اللى مايعرفك يجهلك
أبو زيد	هذا الجاهل
الشوا	أنا مش جاهل أنا اعرف أقرا واكتب
دياب	(يضحك) جاهل يعنى صغير .. ولد صغير
برهومه	طفل..طيب تف من بوقك الكلام دا (يضحكون)
أبو زيد	ها دول الجهال لازم ينضربوا (يخرج سيفه)
دياب	لا يا أخى .. ها دول طيبين
برهومه	إحنا طيبين قوى..واكبر تجار بس المزاج وحش

الشوا	بيخلى الدماغ ملوخية

أبويد	ايش يعنى ملوخية

سناره	إحنا لازم نأكلك الملوخية..نزل الســـلاح احســـن بعديـــن السلاح يطول

(يدخل مجموعه من الناس فى مظاهرة)

تيف	يسقط الخبازين..نريد الطعام..نريد الطعام

المجموعه	يسقط الخبازين..نريد الطعام..نريد الطعام

الشرطى	امسك ولاد آلايه دول (يجرون)

أبو زيد	(يقف أبو زيد مشدوها) ايش فيكم

الشوا	اصل النيل ما جاش بقاله تلت سنين

سناره	والحالة زفت والحمد لله

أبو زيد	وين القمح .. قمح مصر

سناره	بح .. القمح بح

دياب	ايشلون .. كيف راح القمح

برهومه	القمح لما كتر خبناه

أبو زيد	مين اللى خبوه ؟

الشوا	إحنا التجار..وقولنا للناس ازرعوا ملوخية تكسبوا أكـــتر قاموا زرعوا ملوخية وتفاح علشان يكسبوا اكتر

أبو زيد	يعنى فلاحين مصر سابوا زراعة القمح وزرعوا ملوخية

برهومه	علشان يكسبوا اكتر (وهو يضحك ساخرا)

أبو زيد	يعنى القمح خبتوه يا تجار مصر

سناره	ايوه .. خبيناه

دياب	تجار مصر سرقوها

برهومه يا عم ما سرقنهاش ولا حاجه..دى تجارة .. تجارة

دياب هذه ما تجارة .. هذا قوت الناس .. هذه دعارة يا خوى

سناره حد الله بينا وبين الدعارة .. دى تجارة .. تجـــارة مـش دعارة أنت سمعك تقيل شويه

برهومه أسلكك ودانك.. اديها لى انفخ لك فيها (يحاول ان يمسكه)

دياب ابعد يا ولد

أبو زيد لازم اقتلهم .. لازم اقتلهم

(يدخل رئيس الشرطة ومعه العسكر)

رئيس الشرطة إيه دا .. فيه إيه هنا .. ناس أغراب رافعين السلاح علـى المصريين

سناره الحقنا يا رئيس العسكر .. الحرامية دول جايين يسرقونا

برهومه وبيقولو لنا .. لو عندكم قمح ادهولنا .. احنا

الشوا قلنا لهم التاجر المصرى هو المصرى لا يمكن يبيع وطنه ولا يشترى عدوه

رئيس الشرطة لا دول لازم يتقطع رقبتهم

أبو زيد عندك إحنـــا تجــار وجــايين نقــابل خليفــه المسـلمين المستنصر بالله

دياب ولازم نقابله فى أمر هام

رئيس الشرطة بقولكم ايه قدامى فى الحال .. قدامى كلكم للتحقيق

برهومه دول جواسيس ..أعداء .. سلمهم للخليفة وخد مكافأة يـــا رئيس الشرطة

رئيس الشرطة ايوه جواسيس قدامى (يخرجون) (يظل المسرح خاليا)

معارض (يدخل) فين المخرج .. فين المخرج

المخرج (يدخل) نعم

معارض شفت المؤلف عمل ايه .. قال ايه .. أبو زيد الهلالى و دياب فى عهد المستنصر بالله

التاريخ (يظهر) ايوه أبو زيد الهلالى و دياب فى عصر المستنصر بالله .. وجم مصرمع مرعى‌ويونس ولهم حكاية فى بلبيس

المخرج التاريخ قال كلمته جم مصر ولهم حكاية فى بلبيس مع حاكمها

معارض وايه اللى جابهم هنا فى القاهرة فى وقت المستنصر

المخرج مش عارف .. المؤلف دا حيجنن أمى

الرقيب (يدخل) فيه خروج على النص .. اقفل المسرحية

المخرج يا سيادة الرقيب .. المؤلف دا غلبان .. غاوى يقلب فى الكتب و أنا أغلب منه .. وبحبه قوى علشان بيسلفنى اخرجت له المسرحية واستلفت منه يجى عشرين جنيه لحد دلوقت

الرقيب ما تحكى ليش قصه حياتك .. ضابط الشرطة اهه

المخرج بقولك ايه أنا عندى ضابط شرطة فى المسرحية من عصر المستنصر ولو الضابط دا يجى محل الضابط التانى ونبدلهم تبقى فكرة مجنونه كله ملوخيه .

المخرج فين الكورال (يدخل الكورال)

الكورال (يغنون) مصر يا ابه..مصر يا ابه .

ناس غلابه وناس نهابة

ناس شريفه وناس نصابه

وناس لما تحب .. تحب صبابة

وناس تبيع البلد بأقل من ترابه

مصر يا ابه .. مصر يا ابه .

المخرج هايل .. اهه قلنا مصر مذكر مش مؤنث زى ما عايز المؤلف

الرقيب مين التجار المغربيين دول

المخرج دا أبو زيد الهلالى و دياب جايين للخليفة المستنصر متنكرين فى زى مغاربة

الضابط موجود الكلام دا فى النص و لا فى التاريخ

المخرج موجود فى النص وموجود فى التاريخ..بس الشاطر يدور

الضابط فين المؤلف مطلوب القبض عليه

المخرج لما يجى حنجيهولك من قفاه .. أطمن .. احنا فى خدمة العدالة يا باشا

الضابط (للرقيب) أتفضل يا باشا

الرقيب (يخرج معه) أتفضل أنت يا باشا

المخرج (بمفرده على المسرح) ودلوقت احنا حنروح نشوف قصر المستنصر وأبو زيد رايح له هو و دياب

(يتغير الديكور .. الى قصر الخليفة المستنصر)

(يجلس على كرسى العرش المستنصر وتقف أمامه ست مصر)

المستنصر يا عمتى يا عمتى مش معقول كل صغيرة وكبيره تحاسبينى عليها

ست مصر أيوه أحاسبك لأنك خليفة المسلمين وجدك الحاكم بأمر الله وحفيد المعز لدين الله الفاطمى

المستنصر حتى مستخسرة تقولى اسم أبويا بعد ما مات

ست مصر الظاهر بالله .. الله يرحمه ويرحم كل الأموات . فتح مصر على البحرى كل الأغراب وخللى الصيع والشطار والزعران يبقوا تجار.. حرافيش مصر بقوا تجار الحشيش فى كل مكان.. والدعارة فى كل مكان.. والجوع.. مصر جعانة.. تخيل يا خليفة المسلمين.. مصر هبة النيل.. مصر اللى كان قمحها بيغذى امبراطورية روما.. تبقى من غير قمح وجعانة.. ازاى وليه

المستنصر قدر ومكتوب النيل ماجاش بقالة تلت سنين

ست مصر لا يا مولاى سوء التبرير . هو سبب المجاعة وإذا غاب ماء النيل يبقى السبب غياب العدل فى مصر .. ان الله لا يظلم أحدا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون .. يا أبن أخى وحفيد الحاكم بأمر الله .. التجار يبيعون مصر للأعداء

المستنصر ليه مصممه ان التجار لصوص.. حرية التجارة.. الإسلام يدعو للتجارة والنبى عليه الصلاة والسلام بارك فى التجارة

ست مصر هل تسمى الحشيش تجارة .. هل تسمى الدعارة تجارة .. هل تسمى احتكار القمح ويخبوه ويبعوه فى السر بعشر أضعاف السعر تجارة .. هل تسمى دخول الروم أعداءنا الى البلاد فى أى وقت وخروجهم فى أى وقت تجارة

المستنصر دا عصر سلام ووئام الروم داخلين طالعيين يتاجروا

ست مصر أعداء مصر داخل مصر يا خليفة المسلمين .. ورجالهم التجار الذين يكنزون الذهب والفضة

الحاجب مولاى .. رئيس الشرطة بالباب ومعه رجلان يقول انهما

جاسوسان

ست مصر	سمعت جواسيس

المستنصر	سمعتى أنت يا عمتى الجواسيس تقبض عليهم فى الحال

سكينه	(تدخل) ولدى ولدى تم القبض على الجواسيس

المستنصر	نعم يا أمى

ست مصر	بلا خيبة الجواسيس مالية مصر واحنا نايمين

سكينه	جرى ايه يا ست مصر .. عايزانا نقفل البلد علينا .. هو كل غريب يبقى جاسوس .. مش ناس جايه تتفسح وتشوف مصر وتدفع فلوس .. وتأكل وتشرب .. سياحة اسمها سياحة

ست مصر	قصدك قباحة

سكينه	سميها زى ما تسميها

الحاجب	رئيس الشرطة يدخل

رئيس الشرطة	السلام على مولاى (يدخل)

المستنصر	وعليك السلام

(يدخل خلف رئيس الشرطة أبو زيد و دياب)

رئيس الشرطة	الراجلين دول يا مولاى جواسيس.. قبضنا عليهم .. جايين من المغرب

ست مصر	أرض الأجداد

سكينه	بلا نيلة لسة عايشه فى الماضى وعهد المعز لدين الله

ست مصر	اسكتى يا سكينه ولا تتحدثى عن المعز لدين الله

المستنصر	وبعدين مش قدام الأغراب

سكينه	سكت

ست مصر		من أى مدينة فى المغرب أنتم ؟

رئيس الشرطة		دول جواسيس قبضنا عليهم وسألناهم أنتم مين قالوا تجار من المغرب ومسافرين من نجد لتونس

أبو زيد		أحنا تجار

رئيس الشرطة		لا يا مولاى .. دول عندنا أوصافهم من حـــاكم بلبيـــس .. قتلوا وسرقوا المدينة

سكينه		باين عليهم قتله .. شوف الراجل الأسود دا .. عينه كلـــها شر

أبو زيد		الله يسامحك يا سيدة مصر الأولى

سكينه		وكمان تعرفنى

أبو زيد		وهل يخفى القمر .. سيدة مصر الأولى السيدة سكينةاسمك يملئ الزمان و المكان انت قمر فى سماء القاهره .

سكينه		(للمستنصر) انه لطيف الكلام.. جوزهولى يا بنى ينوبك ثواب

المستنصر		يا أمى دا صغير عنك وما أعرفهوش ولـــو أتجوزتيـــه ح أقوله يا عمى .. مش اللى يتجوز أمى أقوله يا عمى

ست مصر		(لأبى زيد) أنت متهم بجرائم كثيرة فى بلبيس

أبو زيد		أنا لم أفعل أى شئ

رئيس الشرطة		جاتلنا أوصافكم وحكيتكم وصلت هنا .. الأمن فى مصـــر المحروسة مستقر

المستنصر		من أنت يا رجل

رئيس الشرطة		قاطع طريق

سكينه		اسكت يا منيل أنت (رئيس الشرطة)

أبو زيد أنا تاجر .. وأسمى أبـــو زيــد وهــذا تــاجر وصديقــى واسمه دياب

المستنصر و جايين مصر ليه

دياب إحنا رايحين تونس نشترى قمح

رئيس الشرطة هأو هأو الزناتى خليفه ح يبيع لكم قمح

سكينه القمح سبب بلاء الشعوب

رئيس الشرطة هؤلاء قتله .. أنهم يعلمون انه لا يوجد قمـــح .. مصـــر بقالها أربع سنين من غير قمح .. ولا شعير جاءوا لأثاره الفتنه والثورة .. انهم يهددون البلاد

أبو زيد أى بلاد

رئيس الشرطة بلادنا مصر

أبو زيد مصر التى شاهدتها .. مصر التى رأيتها فـــى بلبيـــس .. مصر الرشوة .. مصر السرقة .. مصر الجوع .. مصـــر خراب الذمة .. لم أجد مصر العدل مصر الأمانـــة مصـــر الخيرات .. مصر النزاهة ..

سكينه ايه التخاريف اللى بتقولها دى

رئيس الشرطة أنت بتشك فى عدل ونزاهة مولاى

ست مصر الراجل ماقلش كده

رئيس الشرطة لا قال

دياب نحن تجار .. شعراء .. بسطاء

رئيس الشرطة احبسهم يا مولاى

ست مصر لا .. يا مولاى .. دول تجار وضيوف

رئيس الشرطة دول فرسان

ست مصر: حتى ولو كانوا فرسان .. دول ضيوف خليفة المسلمين

المستنصر: لا مش ضيوفى ما عنديش أكل لهم

ست مصر: إذا دعهم يعيشون فى مصر أو يرحلون

المستنصر: إذا حبيتم تقعدوا معانا فى مصر اقعدوا .. وإذا حبيتم ترحلوا أرحلو

سكينه: ياريت تقعدوا معانا فى مصر وخاصة أنت (لأبى زيد) اسمر وسماره خفه فى عيونه معنى العفة.. يا حلوته (تغنى)

دياب: شكرا يا مولاى .. إحنا رايحين على تونس

ست مصر: (تقع ست مصر) الحقونى .. أنقذونى

دياب: الحقها يا أبو زيد

أبو زيد: أتونى بالأعشاب .. أنقذوا ست مصر

(يحملونها ويدخلون)(يظل رئيس الشرطة بمفردة على المسرح)

رئيس الشرطة: هرب من أيدى أبو زيد الهلالى .. أنا عارفة وفاهمة كويس واللى معاه دا دياب فرسان من العربان .. قطاع طرق.. عايزين يحتلوا مصر ويقتلوا الخليفة المستنصر.. أنا ح ابلغ الوزير يتصرف ويعمل التدبير ومش ح أطلعهم من مصر إلا على جثتى.. والا ح أطلعهم جثث.. لازم أخلى أبو زيد الهلالى يشتغل فى مصر مغنواتى بربابة و دياب يرقص بالعصايا رقصنى يا جدع..(يختفى)

المذيع: (ظهور إطار التليفزيون) سيداتى أنساتى سادتى.. مازال البحث جاريا عن مؤلف ومخرج مسرحية حرب الملوخية.. ومن يجدهم يتصل بتليفزيون .. وشكراً.

(اظــــلام)

المعركة الرابعة

(تشترى كلب)

(تظهر فتيات فى حلبه الملاكمة أو المصارعة وهن يمسكن لوحات كتب عليها المعركة الرابعة بعنوان تشترى كلب)

(يظهر ديكور الشارع تجريدى .. يدخل الكورال وهو يقف فى صفوف)

الكورال (صامت)

المطرب يلا يا جماعة غنوا

الكورال مش ح نغنى

المطرب ليه

الكورال المعركة دى نكد

المطرب أبدا والله دى لذيذة جدا .. معركة القطط والكلاب

الكورال مش حنغنى

المطرب فين المخرج (يظهر المخرج ويدخل على المسرح) الحق يا أستاذ مش عايزين يغنوا

المخرج هو أنا ح ألحقها منكم والا من المؤلف والا من الرقابة والا من البوليس والا من التليفزيون .. والا من الجمهور اللى قاعد وعايز يتفرج

احد الكورال أصل الأغنية الجايه دى وحشه ياأستاذ

المخرج مش عايز دلع وحياه أمك أنت وهو وهى غنوا

الشاعر تشترى كلب هو هو (يغنى)

والا قطة تنو نو

دا مفيش شئ يصو صو

ولا ديك حتى بيدن دن

ولا معزه بتمأ مأ

عينى عليك يامصر

قلبى يناديك يا ابه

عينى عليك يامصر

يا ابه احنا غلابة (يظهر ديكور الشارع التجريدى)

(يدخل الشاعر توفيق الغلبان شاعر الشعــب .. تســحب الأضاءة من على الكورال وتختفى المجاميع مع موسيقى وهمهمات الكورال تدريجيا ويختفى المخرج)

الشاعر أربع سنين والميه ماجتش والعدل إذا غاب والظلم اذا زاد تقل الأرزاق من ظلم العباد للعباد

(يظهر التجار الثلاثة .. برهومة .. سنارة .. الشوا)

برهومه مين دا يا سناره

سناره دا توفيق الغلبان

الشوا لا يا اخوانه دا أسمه شارع الشعب..قصدى شاعر الشعب

الشاعر أهلابالفخار قصدى أهلا بالتجار .

برهومه الله دا أنت بتعرف تهزر اهه يا توفيق

الشاعر شفت ازاى يا برهومه بقى دمى خفيف

برهومه برهومه كده حاف يا جعان يا جربان

سناره أوعى تنسى نفسك يا ولد

الشوا دا أنا أفككك أبيعك حتت

برهومه احنا أكبر تجار مصر يا ولد .. أكبر تجار فاهم

سناره دا أنت جعان وجربان اسمه شارع .. قصدى شاعر

الشوا		دا أنا بشترى القصيده من الشعراء بكيله قمح

برهومه		امدحنى يا ولد واديك نص كيله

سناره		امدحنى يا ولد واديك تلت كيله

الشوا		لا .. يمدح كل واحد فينا بقصيده ونديله كلنا خمس كيلات قمح

الشاعر		والله لما أموت من الأكل مش ؛ اكتب شعر عنكم ولا ليكم والله لما أموت

(يخرج من على المسرح .. يضحكون)

برهومه		يلا بينا يا جماعه نروح نشد نفسين نعدل الدماغ

الشوا		يلا بينا .. ولما تموت ياتوفيق أدينى خبر

سناره		الشاعر دا لما لشوفه بيطير الكلام من دماغى

(يخرج الثلاثة) .. (يدخل عوض وعوضين ومعهم عربه داخلها اقفاص مغطاة)

عوض		تشترى كلب .. كلب بالملوخية .. كلب صغير .. اتنين كيلو .. وكلب خمسه كيلو .. وكلب سبعه كيلو .. قرب .. قرب .. اشترى كلب سليم وجميل تطبخه مع العيلة .. قرب .. قرب اعزم حبايبك من أسكندرية والا من الفيوم .

عوضين		أشترى قطه .. قطه لذيذة مع الملوخية قطة من بيت الأمراء .. وقطة من بيت الوزراء .. وقطة من بيت التجار .. كلها قطط نظيفة ومستحميه وأكله أكل كويس من زمان أيام الخير

عوض		قرب اشترى كلب

عوضين		قرب اشترى قطة

المرأة: استنى يا بتاع الكلاب

عوض: اهلا .. أهلا يا ست الستات

المرأة: عنك كلاب حلوه علشان اطبخ للعيال

عوض: الا كلاب حلوه .. اتفرجى .. اتفرجى

المرأة: (تنزع الغطاء) ايه دا هما مالهم عيانين

عوض: يا وليه هى عنيكى اللى ما بتشوفش كويس .

عوضين: تعالى خدى قطه

المرأة: وريـنـــى قططـــك (يــنزع الغطـــاء) يـــــاراجل قططـــك مالهم فطسانين

عوضين: لا .. الا القطط .. دول متخدين من بيت الأمراء الفاطميين والتجار .. ما أحبش الكلام دا

المرأة: أدينى القطة دى أطبخها مع الملوخية وأشوى حته .. بكام القطة أوعى تغلى عليا

عوضيين: بعشرين دينار

المرأة: عشرين ايه

عوضيين: عشرين دينار

المرأة: جتك عشرين كبه يا حرامى .. يا نصاب .. دا كيلو اللحمه بدينار

عوضيين: دا كان زمـــان.. كـــان زمـــان.. مفيـــش لحمـــة عجـــول ولا جمالى

عوض: مفيش لحمه فراخ ولا ديوك

عوضيين: مفيش الا لحم قطط

عوض: ولحم كلاب عاجبك تدفعى والا .. لا

المرأة	ادفع يا خويا ادفع وأمرى لله (تدفع وتخرج)
عوض	تشترى كلب (يخرجان)
عوضيين	تشترى قطه (يخرجان)
المعارض	لا .. لابقى فين المخرج
المخرج	نعم يا سيدى
المعارض	ملوخية بالقطط والكلاب
المخرج	ايوه
المعارض	الناس فى مصر بتأكل الملوخيه بالقطط و الكلاب ما حصلش.
المخرج	لا حصل فى عهد المستنصر بالله
المعرض	فين المؤلف.. جاب الكلاب دا منين.. قصدى الكلام دا منين
المخرج	من كتب التاريخ .. ماهو اسم المسرحية حرب الملوخية فى الشدة المستنصرية .. فين التاريخ
التاريخ	(يظهر) ايوه يا معارض .. الكلام دا حصل عن اذنكم (يخرج)
المعارض	لا ما حصلش .. ما حصلش (يبكى) واذا حصل أنا عايز انسى .. انسى
المخرج	عايزين نكمل الرواية
الشاعر	(يظهر) عينى عليك يا بر مصر .. عينى على الخلايق.. العدل غاب والتجار سرقوا البلد وبقينانبيع كلاب بدل البقر والجاموس .. عينى عليك يامصر
مصر	بتبكى ليه يا شاعر

الشاعر مصر يا أبويا الحقنا .. الحقنا يا أبويا

مصر الحقكم ازاى وأعمل ايه ؟

الشاعر اعمل ايه حاجه .. المؤلف والمخرج فتحوا مقبرة التاريخ ورجعنا بالزمن جعانين اعمل ايه حاجه

مصر انتم اللى لازم تعملوا كل حاجه

المخرج وبعدين فى أم المسرحية دى اللى عاملة دوشه ووجع رأسى .. يابنى يا بتاع الديكور يا مساعد المخرج غير الديكور لغرزه عش الكروان .. قبل ما أبونا مصر يقفلها

(الديكور يتحول الى عش الكروان)

(استعرض غنائى با لجوز للحشاشين)

(يجلس التجار الثلاثة .. برهومه وسناره والشوا .. وعوض وعوضيين وقد جلسوا جميعا فى ذهول مع مطرب بيغنى)

المطرب يا أهل مصر المحروسه

مين يبيع لى حته من بقرة

لا .. لا .. حته من جاموسة

ويا خد محل البسبوسة

يا أهل مصر المحروسة

مين يشترى حمار مهلهل

مين يشترى حصان كان مجلجل

يا أهل مصر المحروسة

(يدخل حسن الصباح أمير الحشاشين ومعه شهاب أحد الشطار)

حسن السلام عليكم

الجميع	وعليكم السلام (يجلس حسن الصباح على أحدالمقـــاعد .. يجلس شهاب وهو شاب فى الثلاثين الى جوار حسن)
حاجب الخليفة	يا معلم كروان .. أنا طالب جوزه مظبوطه
شهاب	(يحى الجميع) أحلى كلا م وأحلى ناس فى المحروسة
الجميع	أهلا .. وسهلا .. ادينا جوزتين
كروان	هات جوزتين هنا
صبى الغرزة	وعندك جوزتين للمعلم شهاب
حسن	أنت معلم فى ايه يا شهاب
شهاب	فى كل حاجه .. ايتها حاجه .. شوف انا قلبى ارتاح لــــك وانفتح لك يابنى
حاجب الخليفة	كل الناس اللى يتشرب وتدخن الليله على حسابى
شهاب	عاش حاجب الخليفة
الجميع	عاش حاجب الخليفة
حسن	هو دا حاجب الخليفة المستنصر بالله
شهاب	ايوه
حسن	دا صاحب مزاج
شهاب	مزاج عال العال .. حشاش محترم
حسن	صاحب مزاج يعنى
شهاب	مزاج ايه عال العال
حسن	عال .. عال
ص المنادى	يا أهل مصر المحروسة .. يا أهل مصــــر المحروســة .. توفى الوزير أبو سعده .. والبقاء لله وحده لا شريــك لــه وتولى من بعده الوزير اليازورى

شهاب الله اكبر .. الله اكبر

حسن هذا الوزير اليهودى

شهاب ايوه هذا الوزير اليهودى .. قلت لى اسمك ايه

حسن حسن

شهاب عاشت الأسامى يا أبو على

برهومه لا اله الا الله مات الغالى

سناره مات حبيب التجار

الشوا مات الرجل الطيب

حسن مين دول يا شهاب

شهاب دول يا أبو على الحرامية قصدى .. كبار التجار

حسن يا راجل .. حرامية ايه بس

شهاب دول اللى بالعين مصر فى بطونـــهم .. ومخبيـن القمـح وبيبعوا القمح الكيلة الواحدة بزيادة بألف المية من تمنها .. الكيلة بألف درهم يا عم حسن بعد مـا كـانت بعشـره والناس كمان مش لقياها

حسن ويقبلون تجوع الناس

شهاب دول كانوا مشاركين أبو سعده الوزير

حسن يعنى أنت عارف كل حاجه

حاجب الخليفة رقصنى يا جدع

حسن ما تنادى الراجل دا يقعد معانا (يشير الى حاجب الخليفة)

شهاب راجل مين

حسن دا

شهاب قصدك حاجب الخليفة

حسن ايوه .. حاجب الخليفة

شهاب حاضر على عينى (يذهب شهاب الـى حـاجب الخليفـة ليقنعه با لدعوة)

(يدخل أبو زيد الهلالى ومعه دياب)

أبو زيد ايش فيهم هـا النـاس.. نـاس جواعـى ونـاس فـى رقص ولهو

دياب هودا شعب مصر

شهاب اتفضلوا.. اتفضلوا.. باين عليكم تجار كبار..مصر منورة

أبو زيد مصر منورة بأهلها (يجلسان على مقعد ومائدة بعيدا عن حسن)

دياب يا ولد ازاى مش لاقيين قمح ولا شعير والنـاس جعانـه وانتم هنا قاعدين فى فرح

شهاب أوعى تصدق يا اسمك ايه .. كل حاجـه موجـودة بـس التجار مخبينها .. ويجوا با لليل هنا يصرفـوا فلوسـهم وبالنهار يغلوا الحاجة على الناس هو أنا غلط فى الكـلام ولا حاجة ولا قلت حاجة غلط

(يدخل رجل وبنته فتاه ١٤ سنه)

أبو الفتاه يا تجار مصر..يارجالها..يا كبارها..مين يشـترى بنتـى بعشرين كيله قمح.. (يكرر) (يضحكون)

رجل نشترى كلب احسن

أبو زيد يا رجل كيف تبيع بنتك

أبو الفتاه جعانيين وعندى من الولاد عشرين..قلت أبيع واحدة منهم علشان اخوتها ياكلوا

دياب | والله عارعلى العربان..خد يا رجل دينارين واشترى قمــح (يضحكون)
أبو الفتاه | هو فين القمح..أنا مش عايز دينارين ولا عشرين أنا عايز قمح..قمح.. مش عايز فلوس
شهاب | (لأبى زيد) يا طيب يا أبو قلب كبــير يــاحنين أنــت .. دينارين يعملوا ايه لحمه الكلب بقالها تمن
صبى الغرزه | (يتجه بالشيش الى حسن الصبــاح وحــاجب الخليفــة) الشيش اهيه
حاجب الخليفة | كل ما تمشى فى السوق تلقى الناس ماشية تبيع ولادهــا وبناتها علشان القمح
أبو زيد | (للجالسين) يا ناس اعطو الراجل قمح بدل ما يبيع بنته
شهاب | ناس ميــن..دول مــش نــاس ..دول الحراميــة بتــوع الناس..الناس فى الشوارع فى الشوارع جعــانين..مــالك أنت ..أنت سخنت والا حاجة
سناره | (لأ بو الفتاه) أنا اشتريت بنتك بعشر كيل قمح
أبو الفتاه | حرام..دى تساوى الف كيله قول الفين
سناره | كان زمان يا حبيبى..أيام ما كان فيه قمح
(نلاحظ رئيس الشرطة من بعيد متنكرا يراقب أبو زيد)
أبو زيد | (يقف متجها لسنارة) عيب عليك تتاجر فــى اعــراض الناس
سناره | وايش دخلك أنت فى الموضوع ومتحمس قوى ..هى أمك (يضحكون) هى أختك (يضحكون)
أبو زيد | (يمسكه من رقبته ويرفعه الى اعلى) أنت ياحيوان تسبنى

كروان — يدخل) بس أنت وهو وهو ..مش عايزين مشاكل .. كل واحد يشوف مصلحته .. (ينظر الى أبو زيد) الله مين أبو زيد .. والله ورجعت يا أبو زيد

أبو زيد — تعرفنى

كروان — الا اعرفك .. أنت أبو زيد العبد بتاعى

أبو زيد — أنا مو عبد .. أنا حر .. أنا ما أعرفك

دياب — هو ما يعرفك

كروان — مين دياب .. والا ورجعت يا دياب لعمك كروان .. فاكر يا واد يا دياب لما كنت صغير كنت أجيبلك بسبوسه واشدك من ودنك علشان تشيل الحمولة من قدام الدار

دياب — انا ما أعرفك

كروان — ما تعرفنيش ازاى .. أنت العبد بتاعى .. يا شرطة .. يا شرطة .. الحقونى العبيد بتوعى بيتنكروا لى .. يا شرطة (رئيس الشرطة ينزع الذقن ويتقدم)

رئيس الشرطة — ايوه أنا رئيس الشرطة

كروان — الحقنى يا رئيس الشرطة ابو زيد ودياب عبيدى هربوا منى ورجعولى ومش عايزين يسمعوا الكلام وبيتنكروا لى

دياب — احنا احرار ولا يمكن

ابو زيد — (لرئيس الشرطة) هذا ملعوب .. ملعوب ياملعون

رئيس الشرطة — وكمان بتشتمنى

دياب — نريد الخليفة

رئيس الشرطة — وحياه أمك أنت وهو ما أنتم شايفين الخليفة ولا أمه ولا أخته ولا عياله قيدوهم بالحديد من أيديهم ورجليهم

(يقيض عليهم الجنود ويخرجون بيهم) (يخرج أبو زيد وذياب ورئيس الشرطة وكروان)

(يخرج الجنود .. ويقف رجل ١ ومعه ابنته)

(ينظر سناره الرجل وابنته)

سناره قلت ايه ح أشترى البنت بعشرة كيلات قمح .

أبو الفتاه خلاص .. خدها بعشر كيلات قمح

الفتاه أبويا

أبو الفتاه بنتى

سناره بلاش عياط قدامى .. ها تهالى بعد ساعه عند الخان

أبو الفتاه يلا يابنتى

سناره (صائحا) اعمل ايه قلبى حنين ما أقدرش اشوف جعان الا واساعده من قوت العيال

شهاب زى أبو سعده

برهومه ماتفكرنيش يا أبو سعده

حسن مين ابو سعده هذا

برهومه مات وهو صغير

سناره يا أحسن تاجر فى مصر

الشوا يا أحسن تاجر لحمه فى مصر

شهاب قصدك تقول يا أحسن تاجر لحم ابيض

الشوا اتنيل .. هو فيه لحم ابيض والا احمر .. الناس حتاكل بعضها قريب

حاجب الخليفة (لحسن) وأنت تاجر منين

حسن أنا تاجر من اصفهان

حاجب الخليفة انا أسمى شملان وأنت أسمك ايه

حسن أسمى حسن

حاجب الخليفة عاشت الأسامى .. يا أهلا وسهلا

حسن أهلا بيك ياشملان .. اتفضل

حاجب الخليفة ايه دا

حسن دا مزاج عال العال .. حطه على المعسل .. مزاجك ؛ يبقى تمام.. ياولد هات نار على الشيشه

صبى الغزيزه حاضر (يضع النار) الله ريحتها حلوه قوى

(دخان يملأ المكان .. ويبدأ استعراض ملـــك الحشــاشين حسن الصباح)

(يتغير الديكور فى نهاية الأستعراض)

(يقف المستنصر وقد وقف الى جواره اليازورى)

المستنصر منذ عامين وأنت وزير البلاد وحامى العباد .. ولم تنقذنـــا من الكارثة

اليازورى أنا خادم مولاى الخليفة المستنصر

حاجب الخليفة رجل من أصفهان يريد مقابلة مولاى.

المستنصر دعه يدخل

اليازورى (لنفسه) أى رجل يا جبان .. قلت لا يدخل أحدا الا بأذن منى

(يدخل حسن الصباح متنكرا فى زى شاب)

حسن السلام على مولاى الخليفة المستنصر

المستنصر وعليك السلام والرحمة

اليازورى من أنت يا رجل

حسن انا فى ضيافة خليفة المسلمين المستنصر بالله ولست فى ضيافتك ياوزير

اليازورى اكشف عن وجهك ياغريب .. حتى يطمن الوزير

حسن هأنذا اكشف عن وجهى (ينزع الغطاء)

اليازورى حسن الصباح أمير الحشاشين .. اقتله يا مولاى

حاجب الخليفة (يرفع سيفه على الوزير) لو مددت يدك على أمير الحشاشين لقطعتها .. هذا الرجل من الصالحين الطيبين

اليازورى هذه مؤامرة لقتل مولاى ..كيف دخل هذا الرجل دون أذن

حسن استغفر الله (ينحنى) هذا خليفة المسلمين وأميرنا وحبيبنا كيف نقتله أو نلمسه

المستنصر (يطمئن المستنصر عندما ينحنى حسن الصباح ويجد الوزير خائفا)

المستنصر لماذا جئتنا يا حسن يا صباح وأنا اسمع أنك تقتل وتذبح العشرات

اليازورى لقد ملأ البلاد بالحشيش

حسن أنت كاذب أيها الوزير اللئيم .. كل شئ موجود فى البلاد.. حشيش أفيون خمور وأنت تعلم هذا .. أنا جئت لأقابل مولاى الخليفة لأساله الفتوى فى أمور هامة .. فاذا بى اقف على بابك لمده عامين ونصف حتى تنكرت فى هذه الملابس وجئت اليك يامولاى

المستنصر عامان ونصف تطلب مقابلتى ولا تحضر

حسن ويرفض هذا الوزير مطلبى .. وكل مره له حجه ويدعى أسبابا واهيه

اليازورى	(يشعر با لإحراج) يا مولاى أنت كنـــت مشغـــول بـــأمور الدولة وأمور الناس ومشاكلهم
حسن	عام ونصف تمنعنى من مقابله الخليفة .. فالتجـــأت الـــى حيلة تاجر من الشام
اليازورى	وتمكنت من رجالى .. واولهم حاجب الخليفة شملان
حسن	انهم رجال الخليفة وليس رجالك
اليازورى	البلد مليانه حشيش
حسن	أنا ما جئت من أجل الحشاشين أنا جئت اسأل الخليفة من هو أمام المسلمين من بعدك
اليازورى	وهل تجعل خليقة المسلمين أمامك يا أمير الحشاشين
حسن	نعم هو الأمام .. وأنا يشرفنى ان أكون أمير الحشاشين لا حقق العدل للإسلام
اليازورى	أنت أيها الحشاش تدعى الحفاظ على الاسلام
حاجب الخليفة	اقتله يا مولاى فى الحال (يرفع سيفه على اليازورى)
حسن	لا تقتله يا شملان هو جاهل بامور الدنيا والدين
اليازورى	أنا جاهل بأمور الدنيا والدين
حسن	كثير من الوزراء يجهلون الدنيا والدين
ست مصر	(تدخل ست مصر) أهلا با لأمير حسن الصباح
حسن	(ينحنى) أهلا بك يا أميرة
المستنصر	عمتى الأميرة ست مصر .. هذا الأمير حسن الصباح
اليازورى	أمير الحشاشين
حسن	هل يخرج الوزير ويتركنا .. اذا سمح لى مولاى الخليفة
اليازورى	سأخرج ولكن لا تطيل .. مولانا لديه اجتماع بعـــد عشـــر

دقائق

حسن اطمئن سأدعه فى رعايتكم وأمانتكم بعد عشر دقائق

حاجب الخليفة اقتله يا مولاى

حسن لا

اليازورى (للحاجب مهددا) هوح يمشى وانت تفضل معايا.. شوف أنا ح أعمل فيك ايه ؟

صـ حب الخليفة شايف بيهددنى يا مولاى الأمير حسن صباح

حسن ما تخفش مؤلف المسرحية صاحبى و ح يتصرف معاه

(يخرج اليازورى)

ست مصر جئت الى مصر صديقا وحبيبا للخليفة

حسن جئت أعلن الطاعة للأمام

ست مصر يا رجل الم تر شيئا غير الحشيش كوسيلة لجذب النـــــاس اليك والسيطرة عليهم فى قلق ويسمونـها قلعةالموت

المستنصر قلعةلموت ..أنت تفعل اشياء غريبة

ست مصر ولقد أصبح الناس فى رعب شديد

المستنصر كل الناس خائفة منك

حسن الناس .. الناس .. أى ناس هؤلاء الذين سقطوا فى كهف الانحناء .. الناس تسير منحنية .. رجال يبولـــــون علـــى أنفسهم أمام الحكام .. وباقى النساء

المستنصر نعم هذا صحيح .. الحكام يحكمون بالخناجر وليس بالعدل .. الحكام يحكمون بالسجن والكرباج والسيف

حسن العدل غائب واين هو .. هذه أمور لا بد من حسمها

ست مصر هل تظن نفسك ستحقق العدالة والحرية بالحشيش

حسن — الحشيش هو الحل

ست مصر — الحل .. الناس

حسن — ان الناس تحتاج الى التفكير..والحشيش هو الوسيلة

ست مصر — وسيله .. للغيبوبة والقضاء على أفكارهم

حسن — ابدا هو وسيلة للإبداع

ست مصر — وعمر الخيام صديقك الشاعر يرى الخمر هى الحل

حسن — عمر الخيام هذا شاعر الزمان .. ولكننا اختلفنا مع نظـــام الحكم وكل منا فى حال

ست مصر — يا رجل هل كففت عن التبرير .

سكينه — (تدخل) قلت لك ألف مرة لا تدخلى على ابنى وهو فـــى اجتماع ياست مصر

سكينه — ليس لك شأن .

ست مصر — اخرجى من الديوان

سكينه — بل أنت تخرجين

(ستار أو اظـــلام على المشـــاجرة)

المعركة الخامسة

(مين يشترى مصر ؟)

(يفتح الضوء وتدخل فتيات تحملن فى أيديهن أرقاما وعناوين المعركة الخامسة .. مين اللى يشترى مصر)

المخرج (يدخل ومعه شاب حاجب الخليفة المستنصر) أنت يا ولد أتجنيت تقول لحسن الصباح المؤلف صاحبى وهو ح يخرجنى من الموقف دا

حاجب الخليفة ما هو مكتوب فى الورق بتاع المسرحية بعد مايقول الحاجب الكلمتين دول للوزير اليازورى يقتل نفسه .. كنت عايزنى اقتل نفسى على المسرح والدم ينزل والناس تضحك ويقولوا مسرحية ميلودراما .. والنقاد يفضحونا

المخرج اسألنى أنا المخرج وأنا حر أعمل اللى أنا عايزة .. أموتك الغى المشهد .. أنا المخرج صاحب الرؤية الأخيرة .. ممكن تقول المخرج عايز كده لما الجمهور يسألك

حاجب الخليفة حقك عليا يا أستاذ .. المرة الجاية ح أقول المخرج عايز كده

المخرج خلاص .. خلاص .. أتفضل اطلع بره المسرحية

حاجب الخليفة ممكن سؤال يا أستاذ

المخرج أتفضل برة

حاجب الخليفة سؤال ..سؤال واحد وبعدين أكرشينى

المخرج أتفضل اطلع بره المسرح

حاجب الخليفة سؤال يا أستاذ واحد

المخرج قول و خلصنى

حاجب الخليفة مصر ازاى طلع مذكر ومش مؤنث

المخرج ما هو واحد جاهل زيك قال يا حبيبتى يا مصر .. الناس قالت يا حبيبتى يا مصر .. و مفيش واحد عاقل قال يا حبيبى يا مصر .. كنا غيرنا التاريخ وما اتفضحناش كده قدام الناس

الرقيب (يدخل) أنت يا أستاذ يا مخرج يا عبقرى

المخرج نعم .. أتفضل

المخرج أهلا وسهلا سعادة الرقيب .. أهلا بالرقابة

الرقيب الفصل الأول خلص والا لسه

المخرج لسه فاضل المعركة دى مين اللى يشترى مصر .. الستات والا الرجالة والا الأطفال والا التجار الرومان والا التتار والا المماليك والا ولاد الاية

الرقيب أتفضل .. أتفضل خلص المسرحية

المخرج يلا يا أبنى أنت وهو

(ضوء وعمال واستعراض)

فين الخبز .. فين العيش . احنا جعانين)

(يدخل رجال الشرطة يضربون المتظاهرين .. يدخل رئيس الشرطة .. ويتحول الديكور الى سوق الخبازين)

(يظهر رئيس الشرطة ويمكن ان نستخدم هنا.. رستاتيف مع الشعر حتى يظهر رئيس الشرطة واليازورى)

رئيس الشرطة مولانا اليازورى .. الكل يقف عدل ويحترم نفسه

اليازورى	فيه ايه .. مظاهرة .. ليه .. إحنا مش بتوع مظاهرات .. إحنا شعب السلام .. أنتم شعب وديع .. شعب بديع هادى زى النيل .. ازاى تعلموا كده .. مظاهرات
المجموعة	مفيش عيش .. عايزين عيش
اليازورى	مفيش عيش ليه .. فين عريف الخبازين .. اسمه ايه عريف الخبازين
خضر	(يظهر خضر) خادمك خضر
اليازورى	القمح فين ياخضر .. مفيش عيش ليه ؟
خضر	النيل أتأخر .. خضر يعمل ايه .. القمح يا سيدى الوزير مش موجود غير فى المخازن بتاعه كبار التجار .. أو المخازن السلطانية
اليازورى	(يرتبك) مفيش داعى لكثره الكلام وتطويل اللسان يا خضر .. القمح موجود والخير موجود ومصر بخير وأهلها بخير وإحنا نحب الخير وصباح الخير عليكم يا شعب المحروسة .. صباح الخير عليكم ياشعبنا الطيب
الجميع	صباح النور .. صباح الفل .. بس العيش فين
اليازورى	العيش فين ياخضر
الجميع	العيش فين يا خضر
خضر	بتسألونى أنا .. لا اسألوا النيل .. هو أنا لا مؤاخذه ولى أمرالنيل قلت له ما تجيش على بر مصر من تلت سنين
رجل ١	القمح بقى أغلى من الدهب يا مولاى الوزير
اليازورى	مشكله القمح مشكلة عالمية .. مش مشكلة مصر لوحدها.. لكن حكومتنا حتحلها

رجل ٢ القمح اختفى ياوزير

اليازورى لا القمح موجود

رجل ٣ ايوه بس سعره زاد ثلاثين مره

اليازورى وأنت يا خضر .. ليه ما تخفضش السعر .. قولى

خضر يا مولاى الوزير القمح لما يبقى كتير يبقى سعره رخيص واذا قل القمح يرتفع ثمنه ..وقمح قل ..أعمله ايه ؟ هل خضر هو المسؤل عن جوع المصريين ؟

اليازورى ازاى تسيب الناس وشعب مصر يجوع .. الناس بتقول السبب الخبازين يبقى السبب الخبازين

المجموعة ايوه السبب الخبازين

خضر السبب النيل .. النيل مقصر .. الميه قليلة وشحيحة من تلت سنين

اليازورى وبتبيع القمح ازاى وبكام

خضر أربعه أرطال قمح بدرهم ونص

المجموعة كتير يا حرامى .. الأربع أرطال قمح كانوا بربع درهم

خضر كان زمان الأربع أرطال قمح كانوا بربع درهم .. دلوقت الأربع أرطال بدرهم ونص

اليازورى خليهم الأربع ارطال قمح بربع درهم زى ما كانوا

خضر نخسر يا مولاى الوزير .. وأنا مش تاجر قمح أنا خباز

اليازورى حاول واتدبر الأمر مش عازين مظاهرات .. أحنا بلد السلام ومصر دى طول عمرها المحروسة .. فاهم .. مش عايزين مشاكل والا ح اعتقل كل الخبازين واعمل فيكم كتير

خضر أمرك يا مولاى الوزير أحاول .. أفكر.. أشوف التجار

البازورى خلاص اتحلت المشكلة .. ح نبحث ونناقش ونشوف مش عايزين مظاهرات

حارس أدعو لمولانا الوزير

المجموعة (بفتور) عاش الوزير .. عاش الوزير

حارس أدعو لمولانا الخليفة المستنصر

المجموعة عاش مولانا الخليفة المستنصر

(يخرج الوزير .. يدخل فرحان وهو شاب فى ضوضـــاء وشجار مع بعض الخبازين)

فرحان ح افتح الدكان يعنى ح افتح الدكان

خضر مين فرحان

فرحان ايوه فرحان ياخضر .. فرحان ابن مشتاق

خضر الله يرحمه .. ويرحمنا

فرحان (لنفسه) يرحمه آه ويرحمك أنت لا (يفتح الدكان)

خضر أنت يا صعلوك حتفتح الدكان وتقعد مكان أبوك

فرحان آه

خضر وما خدتش منى الأذن انك تفتح الدكان

فرحان واخد الأذن منك ليه

خضر أنا عريف الخبازين والكلمة كلمتى والشورة شورتنى وأنا اللى أقول .. وبقول لا .. أنت ماتنفعش

فرحان يا خبازين مصر أنا أبن مشتاق صاحبكم وحبيبكم والدكان دا دكان أبويا عايزنى معاكم والا مش عايزنى.. اتكلموا.. انطقوا .. خايفين من فرحان والا ايه

(لا أحد يرد) (خضر ينظر لهم ويهددهم)

خضر	يابنى ريح بالك قلت لك .. الكلمة كلمتى والشورة شورتى ..ما حدش عايزك .. ولما أنا أعوزك كلهم ويعــوزوك .. ولما أنا مش عايزك ماحدش عايزك .. ياروح أمك أنا اقدر أقولهم يعجنونك ويخبزوك دلوقت

فرحان	(يخلع الطاقية) ايه دا .. وحياتك يادى النعمة .. وحيات من جمعنا سوا من غير ميعاد.. أنا يا رجاله ما يملى عينى فى بر مصر الا خضر عريف الخبازين ولا يملــى عينــى صاحب ولا راجل الا صــاحبى وحبيبــى خضــر عريــف الخبازين .. أنا راجله ودراعة اليمين . أنا راجله ومكتوب على جبينى خضر ومختوم على دراعه اليمين فرحان بــن مشتاق

خضر	ولد ح تعملهم عليا والا ايه .. الشويتيــن بتوعــك دول روح اعملهم بعيد عنى

فرحان	أنا من غير المعلم خضر عريف الخبازين ماســواش فــى سوق الرجالة رطل عيش (يضحكون) دا زمن خضر وأنا راجله .. قدامكم وقدام شيخ الحارة

شيخ الحارة	خلاص يا معلم خضر الواد اهه نخ وسلم اللجام

خضر	لازم يفهم ان للسوق أسعار وأنا اللى احدد السعر .. سعر الراجل وسعر القمح وسعر الخبز

فرحان	شكرا يا عمى

خضر	وتدفع لى فى كل شهر أتعاب

فرحان	ادفع .. دينار وربع بس أفتح الدكان

خضر		لا تلاته دينار

فرحان		دفعت

خضر		ولو لعبت بديلك معايا .. ح أقطع ديلك .. أبوك ياما اشتكى منك .. الله يرحمه

فرحان		ربنا يرحم الأموات والاحياء

خضر		خلاص .. افتح الدكان

الخازين		(يهللون) مبروك يافرحان

فرحان		(لنفسه) ان ما وريتك يا خضر .. ان ما علمتك درس مش ح تنساه .. يا بخيل .. يا شحيح (يفتح فرحان الدكان) توكلنا على الله (تغلق جميع الدكاكين) (يظل فرحان على المسرح بمفردة)

(تخل فتاه فى العشرين .. تجد الدكاكين كلها مغلقة الا دكان فرحان)

أميمة		هى الدكاكين كلها قفلت (تبكى)

فرحان		فيه ايه .. بتبكى ليه ؟

أميمة		يا خرابى .. أمى دلوقت تضربنى

فرحان		أمك مين ؟

أميمة		قصدى مرات أبويا (تبكى)

فرحان		يا بنت بطلى بكى وكلمينى

أميمة		طيب (تنظر الى الدكاكين) هى الدكاكين كلها قفلت

فرحان		ايوه قفلت

أميمة		دلوقتى تضربنى

فرحان		مين اللى ح تضربك يا بنت .. وأنت مين و عايزة ايه ؟

أميمة		عايزة عيش .. عايزة عيش لأمى .. بأى شكل

فرحان		لسه قدامى ساعتين على ما أسخن الفرن وأخبز .. مفيش عيش دلوقت

أميمة		و ماله .. خد درهم وأدينى أربع أرطال

فرحان		(يبكى وبقلدها) هى الدكاكين كلها قفلت (يضحك)

أميمة		أنت بتألس عليا يا أسمك ايه ؟

فرحان		أسمى فرحان يا بنت

أميمة		انا ما أسميش بنت أنا أسمى أميمة

فرحان		ايوه يا أميمة .. ح أخبز لك و ح اديكى اربع ارطال بدرهم بس ما تقوليش لحد

أميمة		لا مش ح أقول (ينظر لها يكتشف جمالها)

فرحان		الله .. دا أنت حلوه بصحيح يا أميمة .. أنت طالعه حلــوه لأمك والا أبوكى

أميمة		عيب يا قليل الأدب لما تعاكسنى

فرحان		يا جمالك .. يا جمالك .. ساعدينى يا بنت اخبز لك عيش ما حصلش

أميمة		حاضر يا اسمك ايه

فرحان		يا بنت أنت يا بنت (يغنيان أغنية ثنائية فيها حب ورقـــه متناهه) مصريه أنت والا شامية

أميمة		أنا مصرية

(يتغير الديكـــور لقصـــــر المســـتنصر)

المعركة السادسة
(الزمن الردئ)

(تدخل الفتيات .. يحملن فى ايديهن لافتات كتب عليها المعركة السادسة)

المخرج (يمسك أميمة من يدها) أنت يا بنت ايه اللى خلاك تحبى الولد فرحان الخباز

أميمة المؤلف قال كده فى المسرحية تذهب وتقابل فرحان ويفتح لها الدكان وتغنى معه ويخبز لها العيش ويحبان بعضهما فى أغنية حالمة جميلة فيها حب ورقه متناهية

المخرج ايوه أنتى تحبيه وتغنى فى الدكان وأنا اقف زى الطرطور أتفرج عليكم أنا المخرج أنا صاحب الرؤية الأخراجيه .. مش عايزك تحبيه .. أميمة مش ح تحب فرحان فى مسرحية حرب الملوخية

أميمة بلاش احبه .. اعورة يا أستاذ

المخرج ايوه عورية .. ادبحيه

أميمة ادبحه يا أستاذ

المخرج ايوه ادبحه يا أستاذ .. مادام سمعتى كلامى أنا عندى موقف أحسن تروحى تتعاركى معاه ويتعارك معاكى

أميمة مش حلوه يا أستاذ القفلة دى

المخرج نفكر فى فكره تانيه .. تمسكى عصايا تضربيه (يدخل فرحان)

فرحان تضربنى ايه .. انا جاى أمثل والا جاى انضرب .. أنا لازم

احبها زى ما قال المؤلف

ست مصر (تدخل) يا أستاذ .. يا أستاذ مش معقول المعركة السادسة بدأت والا لسه .. عايزين نخلص من المسرحية والمسخرة دى

المخرج أنتى داخلة كده لا احم ولا دستور مش لما أشوف أميمة حبت فرحان ازاى

فرحان أنا بحب أميمة فى المسرحية يعنى بحبها فى المسرحية

أميمة أنت يا ولد صدقت .. دا تمثيل .. حب ايه اللى أنت جاى تقول عليه

فرحان ما أنا عارف انه تمثيل .. بس كلام المؤلف عاجبنى

أميمة وطى صوتك أحسن المخرج يلغى المسرحية

الرقيب (يدخل) نلغى المسرحية أحسن

ست مصر يا أستاذ يا مخرج الديكور وصل والرقيب وصل نشتغل والا نوقف المسرحية

المخرج لا نشتغل .. وأنا والرقيب ح نتفرج عليكم من الصالة .. اتفضلوا .. أتفضلوا

أميمة أحبه والا .. لا

المخرج سيبيها للظروف .. يلا بينا (كله يخرج)

(تظل ست مصر وتظهر سكينه) (يتحول الديكور الى قصر المستنصر)

ست مصر مظاهره فى سوق الخبازين

سكينه وأنتى مالك .. مش ح تبطلى جواسيسك .. فى كل مكان جواسيس .. على كل بيت فى مصر جواسيس .. حتى

ابنى الخليفة المستنصر بالله

ست مصر — أبننا مش أبنك يا سكينه

سكينه — قديمة الحكاية دى

المستنصر — (يدخل) كفاية بقى عراك ما شبعتوش عراك عشرين سنه

ست مصر — سمعت عن المظاهرات .. يا مولاى .. مظاهرات فى سوق الخبازين

المستنصر — سمعت يا عمتى سمعت

سكينه — ونزلت العسكر تضرب الناس علشان تفض المظاهرات .. فيها ايه

ست مصر — الناس جعانه و تنضرب كمان يا سكينه .. يا سكينه شعب مصر مش عبيد عندنا

سكينه — بيقولوا دى مظاهرة عملها الحرامية واللصوص علشـــان يسرقوا المدينة

المستنصر — ايوه سمعت

ست مصر — أوعك تضرب الناس وهى جعانة .. يقتلوك

سكينه — يقتلوا مين .. دا الخليفة المستنصر بالله

المستنصر — النيل يا عمتى ما جاش .. الزراعة غابت .. الحاجة غليت

ست مصر — العدل يا أبن أخى أيضا غائب

سكينه — أبنى عادل والتاريخ يا ما ح يحكى .. العادل المستنصر بالله

ست مصر — يا سكينه اذهبى ألى قصرك ودعينى أحدثه

سكينه — أمشى يابنى .. أمشى يا مستنصر .. شايف عمتك

المستنصر — (يذهب الى أمه للحوار معها) دعى عمتى وأخرجى فـــى

أمان الله يا أمى .. دعينى معها

سكينه كده طيب .. على فكرة دى كانت بتكرة أبوك الله يرحمـــه وبتكرهنى وبتكرهك

المستنصر معلش سبيها تكلمنى .. تكلمنى على انفراد يا أمى .. دى مهما كانت عمتى

سكينه قلبى وربى غضبان عليك يا أبن الظاهر (تخرج)

ست مصر أسمع يا ولدى نصيحتى .. أضرب الآن التجار بقوه وأظهر القمح للناس مثلما فعل جدك الحاكم بأمر الله .. عندمـــا ضرب التجار ظهر القمح للناس فى سوق راشدة

المستنصر أنا مش الحاكم بأمر الله .. أنا المستنصر بالله .. يا عمتى ست مصر

ست مصر هو أنت تطول تبقى زى جدك .. اتنيل جتك نيلـــه بقولـــك جدك حل المشكلة ازاى تتفلسف لى

المستنصر جدى كان عادلا مستبدا

ست مصر عادلا مستبدا .. ماذا تقول يا ولد

المستنصر ايوه .. أنا مش زيه .. أنا أعطى الحرية لكل المصريين .. يتكلموا ويفعلوا ما يشأون .. أنه عصر جديـــد .. عصـــر الحرية

ست مصر الحرية .. أبوك الظاهر بـــالله .. قـــال عصـــر الحريـــات وظهرت العلامات الكبرى .. الخمـــور فـــى الشـــوارع .. الحشيش .. الدعارة .. حول مصر فى عهده الى خمـــارة وماخور كبير.. هدم كل ما بنـــاه جـــدك العظيـــم الحـــاكم بأمر الله

المستنصر	جدى .. جدى .. أنسيه .. أرجوك يا عمتى أنسيه دا كـــان زمان .. احنا فى عصر الحريات .. شوفى كل الناس جايه لمصر .. حتى حسن الصباح أمير الحشاشين

ست مصر	وماذا ستفعل يا نصير الحرية

المستنصر	سأتحدث مع التجار الكبار ومع عريف الخبازين وعريـــف الطحانين .. أننا نعطى التجـــار الأمانـــات و الضمانـــات لتزدهر البلاد فى التجارة والعمارة

ست مصر	ستخرب البلاد عندما تسقط فى يد التجار .. التجار الفجار كما يقول جدك

المستنصر	أننا فى زمن جديد .. زمن حرية التجارة العالمية

ست مصر	أننا فى زمن ردئ .. ان يتحكم ألف تاجر فى ملايين البشر

المستنصر	يا عمتى أننى فى ازهى العصور لقد ورثت مــن أجـدادى حكما ضعيفا

ست مصر	أخرس .. أنت الضعيف لا تلقـــى بـــاللوم علـــى أجـدادك العظماء . المعز لدين الله .. والعزيز بالله .. والحاكم بأمر الله

المستنصر	و أنا .. أنا عهدى عهد الرخاء لكن المطر خذلنى

ست مصر	أنت نصير التجار وصديق الأجانب أعداء الشعب مثل أبيك أنت عار على التاريخ .. وستدخل التاريخ فـــى صفحـــات سوداء .. هذا بلاء صداقاتك مع الفرنجة

المستنصر	العلاقات الطيبة مع الفرنج عار .. عدم تحديد الأســعار .. عار .. ناس كسبت وكبرت .. كل واحد يزرع بمزاجـــه .. يشتغل بمزاجه ويحدد السعر بمزاجه .. دا عار

ست مصر وأى عار ستلحق به مصر .. شح النيل هذه أول البشائر والكوارث والقمح يزداد سعره فى الارتفاع .. ومواكب التجار كل يوم تملئ شوارع القاهرة بالعربات والفقراء يزدادون فقرا .. ولا يجدون قوت يومهم أى عار سيكتبه التاريخ عن المستنصر بالله

المستنصر تتحدثين مثل هؤلاء الحاقدين .. مثل المصريين الأشرار أنهم شعبى ينكر خيرات أبطاله ويحقر عظمائه وفعل الخير عنده ندامة والشر فى نفسه علامة .. عن أى شعب تتحدثين ..لقد هاجموا جدى الحاكم بأمر الله وقالوا أنه مجنون وفرحوا بأبى الظاهر والذى حرر لهم الفساد وشرب الحشيش والخمور .. عن أى شعب تتحدثين ..المصريون يحبون الظالم بلا كرباج والقاتل بلا خنجر

ست مصر كأنك تكره الشعب المصرى

المستنصر نعم أكرهه .. لأنه يكرهنى ويكره زعمائه وعلمائه ونفسه

ست مصر أنت مجنون

المستنصر أنا العاقل الوحيد فى تاريخ الفاطميين وفى حكام مصر لم أقتل تاجرا غش بضاعته أو اسجنه .. لم افكر فى أن أذبح تاجرا .. لن أحجز مال ثريا .. لن أسأل غنيا من أين لك وهذا .. المصريون يجرون الأن وراء الخبز فى لهاث وسيسقط الكثيرون .. ويبقى القله انهم ينجبون بكثره وعلينا ان نحدد النسل يا عمتى (يضحك) ان هذا البلاء سيقلك شعب مصر .. فيصبح القلة أثرياء

ست مصر (بقعه ضوء عليها) آه يا ويلى ما الذى جرى لك يا

بلادى تعانين من المجاعة والله اعلم بمـــا يضمـــره لـــك الغرباء

المستنصر (مقاطعا) كل الناس تمدحنى وتمدح عصـــرى .. اســـألى كتاب التاريخ

ست مصر كتاب أجرتهم يكتبون ما تهوى ويمنعون ما يغضبك

المستنصر لكن الناس ستقرأ كتبهم

ست مصر الناس ليست كلها عمياء وليسوا كلهم أغبياء .. هناك من سيقرأ ما خلف السطور وسيفهم وسيفضحك حتى ولو بعد ألف سنه

(تخرج .. يخرج خلفها)

المخرج (يدخل) أنا اللى قلت للمؤلف على الفكـــرة دى ونبهتـــه وعلمته .. المعركة السابعة بسرعة .

(اظـــــلام)

المعركة السابعة
(بنى آدم يوم طالع ويوم نازل)

تدخل الفتيات يحملن لوحات كتب عليها المعركة السابعة (بنى آدم يوم طالع ويوم نازل)

الديكور (عشت كروان .. حجرة أبو زيد الهلالى فى خان .. خان كروان)

الزمان ليلا

(ديكور لغرفة نوم ضيقه صغيرة .. سرير متواضع مصباح زيت .. شموع .. حبل .. صندوق .. مقعدان .. مائدة صغيرة)

(يقف أبو زيد أمام دياب وهما موثقان القدم واليدين)

أبو زيد أنا أبو زيد الهلالى فارس العرب يقيدونى بالقدم واليدين .

دياب قلت لك يا أبو زيد دى مصر .. وأهلها والعيبهم

أبو زيد الخليفة ما يصلح يكون خليفة المسلمين .. والوزير اليازورى لئيم .. جبان سجنه لجل خايف من الزناتى خليفة .. مثل حاكم بلبيس الفاسد

دياب كله كوم واللئيم كروان يقول ان إحنا عبيده من زمان وهربانين منه .. ويقيد أيدينا ورجلينا

أبو زيد أنا ما حسيبة

(يفتح الباب ويدخل كروان)

كروان احم .. يا ساتر .. دستور .. (ينظر أبو زيد له بغضب) مالكم سكتم كده ليه .. بقولكم ايه ما تكشروش احمدوا

ربنا إنى لا خصتكم ولا سجنتكم .. احمدوا ربنا .. يلا يا دياب تعال معايا تحت عايزك

دياب ايش تبى .. بعد عور الرأس ووجع الدماغ

كروان فيه زبون بلط تحت مش عايز يدفع الحساب .. اديله روسية .. اضربه خوفه علشان يقطع الخلف ويدفع الحساب

أبو زيد احنا فرسان مو فتوات .. قبضايات

كروان لا وحياه أمك أنت وهو

أبو زيد (يمسكه من ملابسة ويكاد يخنقه) لا تجيب سيره أمى خضره الشريفة

والا دبحتك . (يدفعه على الأرض فيقع)

دياب يلا .. يلا يا كروان خلى أبو زيد فى حاله

كروان (يقف) علشان خاطرك أنا مش ح أكلمه .. (يخرجان)

(يجلس أبو زيد بمفردة)

أبو زيد (لنفسه) أنا أبو زيد أجى لك يا مصر اتبهدل واتهان

(يفتح الباب بهدوء وتدخل سكينه مغطاه الرأس بالطرحة السوداء)

أبو زيد منهو أنت

سكينه (ترفع الغطاء) خدمتك وخدامه التراب اللى بتمشى عليه سكينه

أبو زيد يا ست سكينه عرفتى عنوانى كيف ؟

سكينه اللى يسأل مايتهوش يا قمر .. يا جمالك .. يا قوى .. أنا أحب الراجل القوى

أبو زيد يرضيك يا أم الخليفة وست البلاد كلها أبو زيد الهلالى سلامه يقيدوا رجليه وايديه

سكينه قلبى بيتقطع .. سلامه أيديك .. سلامه رجليك (تحاول ان تمسك يده)

أبو زيد مش قوى كده يا ست سكينه

سكينه يأتى على جمالك وعلى بقك اللى بينقط عسل

أبو زيد يرضيك مصر وحكمها يعملوا كده فى الأغراب اللى جايين لها

سكينه ما يرضنيش .. ما أنا غريبة زيك .. علشان كده ما بيحبونيش المصرين .. علشان كده جيتلك .. أنت الراجل اللى أختاره قلبى .. أنت اللى مولع قلبى نار (تغنى) نار .. نار وأنا قلبى مولع نار من ساعة ما شافك .. أنت غريب وأنا غريبة .

أبو زيد كيف أنت غريبة وأنت أم الخليفة

سكينه كنت زيك عبده اشترانى الخليفة الظاهر بالله وأعتقنى وأتجوزنى وخلفت المنيل على عينه المستنصر

أبو زيد بس أنا حر .. أنا أبن رزق

سكينه وأنا بنت مرزوقة (تحاول ان تمسكه من كتفه)

أبو زيد قولى للخليفة يطلعنى

سكينه أنا أقدر أطلعك .. بس على شرط .

أبو زيد ايش هو الشرط .

سكينه تتجوزنى وأهرب معاك .

أبو زيد تهربى معايا .. وين تهربى معايا .

سكينه أى حته.. أنا وأنت وبس ولا حد تالتنا .. أنا وأنت وبس.

أبو زيد والملك والجاه .

سكينه جاه ايه وزفت ايـــة .. أبنـــى بيبيـــع كـــل يـــوم الذهـــب والمجوهرات للتجار علشان يشترى منهم قمح ويوزعـــه على الناس .. الخزينة فضيت وراح علـــى أمـــلاك أبـــوه بيبيعها وممتلكات جده الحاكم بأمر الله .

أبو زيد التجار مع اليازورى بيشتروا مصر بالقمح وأبنك نايم .

سكينه سيبك من أبنى .. سيبك من مصر .. أنـــا وأنـــت نـــهرب دلوقت .. اخدك وامشى ومن الباب الخلفى .

أبو زيد ودياب .

سكينه دياب دا اية جربوع من الجرابيع .. دمه ثقيل يـــا بـــى .. فرحان قوى ان لونه أبيض وحش .

أبو زيد ما أقدر أسيب صاحبى..ورفيق عمرى.. وأســـيب أهلـــى الجعانين فى نجد

سكينه يا راجل بقولك ح اهرب معاك واديك فلوسى وتتجوزنى .

أبو زيد ما أقدر يا سكينه .

سكينه وأنا اللى كنت فكراك راجل وفارسى قلت أجى أطلعك مـــن هنا ح تعيش واطى وتموت واطى

أبو زيد الله يسامحك .

سكينه أحسن اللى عمله فيك اليازورى وخلالـــك عبـــد عنـــده .. أحسن أنت ؛ تعيش عبد وتموت عبد علـــى طـــول .. أنـــا غلطانة انى جيت لك .. خلى اليـــازورى يقطعـــك حتـــت ويبيعك للمصريين يأكلوك .

أبو زيد يا كلونى

سكينه آه ياكلوك ويشووك .. المصـريين الأيام دى بيصطـادوا البنى أدمين ويا كلوها .

أبو زيد ايش تقولين .

سكينه اسأل .. لو كنت مكذبنى .. عن أذنك .. يا بختهم النسوان اللى ح ياكلوا لحمك (تخرج) .

أبو زيد نسوان ياكلو لحمى .. مجنونه هذه

(يفتح الباب وتدخل أم بوسه)

أم بوسه زوزو .. أبو زيت .. أبو زيد .

أبو زيد أنت جيتى مره تانيه يا مره يا مجنونة .

أم بوسه مجنونة بحبك مجنونه .

أبو زيد من أنت يا ست .

أم بوسه جيتك يا فارس الفرسان أفك أسرك وأخدك معاى .

أبو زيد تأخذنى معاك وفين ؟ (ترش عليه العطر) .

أم بوسه تحمينا وتراعينا .. شم الورد ياورد .. عايزين فتوه .

أبو زيد راجل فتوه ايش يسوى .

أم بوسه يحمينا من اللى ما بيدفعوش الحساب .. اخدك نحكم العالم وتبقى ملك . قاعد على الباب الداخل يدفع لـك والخـارج يدفع لك والكل يخافك

أبو زيد أنا سلاحى هو سيفى والميدان وليش يعطونى فلوس

أم بوسه عرقنا .. تعبنا .. ما هو أنا ح أتجوزك و أخليك راجلى

أبويد أنا أتزوجك .. وليش هما يعطونى فلوس

أم بوسه ومش ح أخلى أى راجل يلمسنى.. ولما تبقـى راجلـى ح تبقى الكل فـى الكـل.. خـد عطـر.. والبنـت بوسـه

ح أخليها تحت رجليك .

أبو زيد	أنت ايش تبيعين .

أم بوسه	أنا بياعة الهوى .. خد لك شويه عطر .. اتعطر يا جـــامد بالقوى .

أبو زيد	هو الهوى بيتباع .

أم بوسه	فى قزايز يا زوزو .

أبو زيد	اسمى أبو زيد مو زوزو .

أم بوسه	مش لازم ادلعك .. بيقولوا .. أنت فتوه جامد قـــوى .. ح أخليك على كل لسان .. خد شويه عطر يازوزو .

ص حسن	يا أبو زيد .. يا أبو زيد (يدق حسن على الباب) .

أم بوسه	يا خرابى .. شافونى معـــاك ح يفضحونـــى .. خبينـــى .. خبينى .

أبو زيد	تستخبى فين ؟ (وهو ينظر يمين ويسار) .

أم بوسه	تحت السرير (تختبئ تحت السرير)

أبو زيد	(يفتح الباب أبو زيد) (يدخل حسن) مين ؟

حسن	أنا حسن الصباح

أبو زيد	نعم

حسن	جيت أخدك معاى..وأخليك تجلس على العـــرش..عـــايزك تيجى معايا القلعه

أبو زيد	وايش تبى منى

حسن	أنا حسن أمير الحشاشين والا نسيت

أبو زيد	أنت سكتك غير سكتى .. أنا سلاحى سيفى وأنت ســـلاحك الحشيش

حسن اتنيل أنت شايف سعر الحشيش هنا بكام وايش بسوى الحشيش

أبو زيد يفقد العقول ويتلف الرجال

حسن الحشيش يخلينى أقود الرجال فى أيدى كالنعاج

أبو زيد و أنا مو نعجة .. أنا فارس .. وأحب أكون صاحى

حسن يا صاحبى الحشيش بيه تكسب فلوس .. الحشيش بيه تكسب نفوذ .. تقدر توصل للسلطان والفقير الغلبان .. الحشيش قوه تسيطر بيها على العقول

أبو زيد هذا مخدر

حسن الإنسان المخدر أقوى من الانسان الواعى

أبو زيد يا حسن يا صباح يا أمير الحشاشين .. أرجوك ساعدنى على الهروب أنا و دياب

حسن على فين تروح .. لتونس .. الزناتى خليفة مستنيك .. على فين تروح يا أبو زيد و أنا بعرض عليك تكون ولى عهدى .. ورجلى ودراعى اليمين

أبو زيد أنا ما أريد ان أكون ملك أو سلطان

حسن ما هو أنت قدامك أختيار يا تكون ملك يا تكون عبد

أبو زيد يا أكون .. مواطن حر

حسن ما كو حرية مطلقة .. الحرية مرهونة .. تبى حريتك أنت بس وحرية الناس ماتبها

أبو زيد أنا علشان الناس أتغربت ..

اليازورى (دق على الباب) يا أبو زيد أنا اليازورى

حسن أنا لازم أستخبى الحين.. مش لازم يشوفنى الوزير

هنا.. ح يقتلنى

أبو زيد وين أخبيك .. أدخل تحت السرير

(يدخل حسن الصباح تحت السرير .. يجد أم بوسه)

اليازورى أفتح يا أبو زيد والا أنت نايم

أبو زيد لا مو نايم .. ح أفتح أهه .. (يفتح الباب) أهلا

اليازورى ليش تأخرت

أبو زيد الحديد والقيد فى أيدى ورجلى وين أروح

اليازورى وين تروح .. وين تروح .. (يفكر) لازم تفكر وين تروح .. بس قبل ما تروح دبرنى يا سبع الحيلة والمكر .. يقولون سكة أبو زيد كلها مسالك .. وين اسلك الطريق مع التجار والقمح

أم بوسه (تحت السرير تداعب حسن الصباح .. يدفع يدها)

أبو زيد القمح فى أيد التجار.. اقطع دراعهم

اليازورى ما أقدرش اقطع ما أقدرش

أبو زيد الحل فى أيدك أقطع رقبتهم وأيديهم .. تقولى زى النسوان ما أقدرش ما اقدرش

اليازورى ما اقدر .. ما اقدر ليش تألس على

أبو زيد على ايش تقدر يا صاحبى و أنت وزير

اليازورى على كل شئ ماعدا التجار .. انا بتعذب وأنا شايف الخليفة المستنصر كل يوم يبيع ذهبه و أمواله ويوزعها على التجار .. ليشترى بيها قمح للناس ويوزعها عليهم

أبو زيد وليش ما يقطع رقبتهم

اليازورى التجار لهم أعوان فى كل مكان .. وعمالين يشتروا محلات

مصر وبيوتها .. ميه وخمسين تاجر فى مصر يملكون تلت تربع المدينة

أبو زيد فكنى الله لا يسيئك .. وسبنى امشى أنا و دياب

اليازورى لا ما أقدرش .. بس حسك عينك تحاول الهرب ولا تسمع كلام حسن الصباح أمير الحشاشين .. أحسن أقطع رقبتك

حسن (يعطس من رائحة العطر التى ترشها عليه أم بوسه)

اليازورى (لأبى زيد) يرحمكم الله

حسن يرحمنا ويرحمكم

اليازورى ح أسيبك دلوقت وأمر عليك بكرة

حسن (يعطس)

اليازورى فيه حد غريب هنا

أبو زيد ما فى حد غيرى .. يرحمك الله

اليازورى عن أذنك (يخرج)

(ينظر أبو زيد تحت السرير)

ابو زيد اطلع يا أبو على أحسن ح تقطع رقبتنا

حسن اسمع كلامى وتعالى اهرب معايا .. تجار الحشيش ح يطلعونا ويودونا

لأى مكان عايزينة

أبو زيد الفرسان فى البلد دى مش عارفين يطلعونى والحشاشين يطلعونى .. يا نفوخى .. يا عم سبنى فى حالى

حسن (يخرج) أنا ماشى واذا غيرت رأيك ح تلاقى واحد يلبس جبه حمراء قاعد كل يوم فى الحانة .. قوله يرحمكم الله

أم بوسه أنا ح ستناك تحت يا حلو

أبو زيد حاضر .. مع السلامة ..

أم بوسه (تخرج من تحت السرير) استنى يا اسمك ايه

حسن (يخرج) سلام يا أبو زيد (تخرج أم بوسه خلفة)

أبو زيد يا رأسى .. يا رأسى

صبى الغرزة (يفتح الباب) ولد يا أبو زيز .. يا أبو زوز .. أنت ياولد .. أنت نمت

أبو زيد أنا فارس الفرسان أبو زيد مش أبو زيز و أبو زوز

صبى الغرزة الكلام دا مش فى القاهرة ..واسمك ولد يا أبـــو زيـــد .. المعلم بيقولك ما تنمش قبل ما تغسل الصحون و الكبايات وأنزل تحت وبعد ما تغسلهم قدم طلبات للزباين

أبو زيد أنا أغسل صحون وكبيات وأقدم طلبات للزباين .. أنا أبـــو الفوارس اضرب بسيفى أموت عشرين .

صبى الغرزه نخاع .. كداب .. زى الواد زقلط .. يقولك أضرب بســيفى وهو عامل سيف خشب .

أبو زيد يا دماغى .. يا دماغى .. فك قيودى سأريك

صبى الغرزه والنبى ما تحزقش قوى كده أحسن يطق لك عرق .. وأنت شبه بومه الاقرع .. دا عمل زيك كده وزعق طـــق لـــه عرق .

أبو زيد اخرج يا ولد

صبى الغرزه أنا معلمك واقدر اضربك على قفاك و اديك بالشلوط .. انا ح اخليك أحسن واحد يغسل الصحون .. انزل تحت (يخرج)

أبو زيد (وهو يصيح) ايه اللى جابنى مصر

صبى الغرزه (يفتح الباب .. يغنى) أنا قدرك ونصيبك (يخرج)

(يجلس أبو زيد منهار .. يفتح الباب ويدخل شهاب)

شهاب جيت لك يا حلاوه اطلعك بره

أبويد الحقنى يا ولد

شهاب معلم شهاب مش ولد

أبو زيد يا معلم شهاب

شهاب عينى عليك من ساعة ما جيت المحروسة .. شفتك و أنت متنيل

أبو زيد أخرجنى من هنا

شهاب بس على شرط

أبو زيد ايش هو الشرط

شهاب تشتغل معايا أربع سنين

أبو زيد لا .. سنتين .. بس ايش اشتغل ايش

شهاب يعنى موافق تشتغل

ابو زيد (يهز رأسه بالموافقة)

شهاب ح تشتغل تربى

أبو زيد ايش يعنى تربى

شهاب تدفن الميتين .. ما أنت قلبك جامد يا أخـــى .. شــوف .. أحسن شغلانة فى مصر الأيام دى تربى .. الميتين كتير يا أبو زيد.. والجته بندفنها بعشرين دينار .

أبو زيد أنا اشتغل تربى .

شهاب قلت ايه وتسمع كلامى فى كل حاجه

أبو زيد ايش يعنى كل حاجه

شهاب ح تشتغل صياد

أبو زيد ايش اصطاد

شهاب كلب .. قطة .

أبو زيد أنا صياد أسود

شهاب كان زمان يا زوزو .. الجوع خلانا نصطاد كلب قطـــط .. قلت ايه موافق

أبو زيد موافق .. بس دياب

شهاب ح اجبهولك معايا .. أنت مع اشطر شطار المحروســـة .. أخوك شهاب

أبو زيد كل دا أرحم من اللى شفته .. موافق صياد كلاب .. أحسن من خدام وصبى حانة .

(اظـــــلام)

المعركة الثامنة
(أبو زيد حانوتى يا رجالة)

(تدخل الفتيات تحمل فى أيديهن لوحـات كتـب عليـها المعركة الثامنة (أبو زيد حانوتى يا رجالة)

(يفتح الستار على ديكور حى الخبازين والبيوت . هـدوء الليل يقف الزعران ومعهم شهاب)

شهاب　فين الواد أبو زيد

رجل ١　راح يدفن

شهاب　والواد دياب

رجل ١　الواد دياب بيساعده

شهاب　كام جثه دفنوها

رجل ١　متين جثه لحد دلوقت

شهاب　ربنا يكتر ويرحم الجميع

(يدخل أبو زيد حاملا فى يده تخشيبة ومعه دياب)

أبو زيد　(وهو متعبا) تعبت .. هلكت يا أخونه .. (يجلس منهار ويقع)

شهاب　فى ايه يا أبو زيد .. شد حيلك وقوم أدفن اللى معاك

دياب　تعبنا يا أخى .. احنا دافنين لحد دلوقت متين .. كل مـره نشيل أربعه فى خمسين مره رايحين جايين

شهاب　خمسه وخميسه .. خمسه وخميسه .. ما يحسدش المـال الا صاحبة .. ماتحسدنا .. ناس بتموت واحنا بندفنها

أبو زيد　أبو زيد الهلالى فارس الفرسان يشتغل حانوتى على آخـر

الزمان

شهاب: أنت دلوقت فى مصر المحروسة مفيش حرب فيـــه جـــوع ومرض وناس بتموت .. و أنت قلبك جامد نشغلـــك ايـــه حاتونى

أبو زيد: يا أخى بدى ارجع بلدى

شهاب: لا .. أنا يكفى مهربك من عين اليازورى اللى قالب الدنيـــا عليك .. سنتين تشتغل معايا وتساعدنى

دياب: يا أخى حرام عليك بندفن كل اربع ميتين مع بعض .. فـــى كفن واحد

شهاب: إكرام الميت دفنه .. و إكرام الحى أكله

أبو زيد: ايش أكله دى

شهاب: يا أبو زيد اعقل .. وافهم تكسب دهب

أبو زيد: تأكل بنى أدمين .. يا أخى حرام عليك

شهاب: ما هى الناس جعانة .. القطط (يقاطعه دياب)

دياب: ما فى قطط .. اصطد كل القطط فى بر مصر

شهاب: الكلاب والناس أكلتها مع الملوخية والناس بقت ماشيه فى شوارع مصر تقول هوهو .. وناس تقول نونو

أبو زيد: ايه بس ازاى تفكر ها الفكرة الملعونة .. تأكل بنى أدمين

شهاب: أنت بزمتك بقالك قد ايه فى مصر .. أكلت لحمه

أبو زيد: لا .. ما اكلت لحم

شهاب: أنا ح أخليك تدوق لحم البنى أدميـــن مـــع الملوخيـــة .. اصطادنا امبارح .. لقيناه تخين وتقيل ولسه ح ندوقة لقينا الروح ردت فيه .. قال أنا فين . قلت يا ولد يا زعتر هات

السكينة .. و دبحتة وهو حى .. ووزعـــت لحمـــه علـــى الشارع اللى جنبنا .. الكيلو بعضمة بعشرين درهم . ومن غير عضم بخمسين

أبو زيد: لازم نغسل الميت مش نرش عليهم ميه (يرمـــى جـــردل المياه)

الرجل الميت: (يظهر من التابوت) اشهد أن لا اله الا الله محمد رسول الله..أنا فين. ايه اللى جابنى هنا

شهاب: اشـــهد أن لا الـــه الا الله..حكمتـــك يـــارب.. ..الرجـــل صحا..هات السكين يا زعتر .. ارحمه من الوجع

الرجل الميت: لا..الحقونى ..الحقونى (يختبى خلف أبو زيد)

أبو زيد: سيب الراجل حى

شهاب: حلق عليه يا واد أنت وهو

دياب: عيب يا رجاله

أبو زيد: الراجل تحت حمايتى

شهاب: الراجل دا متوفى ايه اللى صحاه .. افهم أنا

الرجل الميت: الحقنى

دياب: سيب الراجل يا شهاب

شهاب: دا رزق وبعتهو لنا ربنا..لما ندبحه ونبيعه على الشعـــب الجعان دا ح ينوبنا ثواب كبير قوى

الراجل الميت: الحقونى

الصبى: السكينة يا معلمى (يعطيه السكينة)

شهاب: يابنى تعالى أدبحك وما توجعش قلبى .. فين أيام الفـــراخ لمـــا الواحد يجرى وراه ويمسكها .. أنت ح تعمل زى الفراخ

الراجل الميت حرام عليكم أنا عندى عيال

شهاب يا بنى أنت كنت ح تموت وبعدين تتحاسب .. دلوقت ح ندبحك وتدخل الجنة

أبو زيد كيف تقول هذا الكلام يا راجل .. حرام عليك

شهاب ماهو لما يندبح .. كل واحد يأخد طبق ملوخية با للحمه يقول الله .. الله يرحمه كان طعمه لذيد

الرجل الميت لا .. أنا عايز أعيش .. مش أخدت تمن المدفن من عيالى حلال عليك

شهاب يابنى أنت رزق بعته ربنا

أبو زيد أنا لا يمكن أقتل الراجل دا

الصبى (يهمس لشهاب) يا معلمى .. يا معلمى

شهاب خلاص يا أبو زيد .. روح وصل الراجل لحد بيته

أبو زيد تعال معايا يا دياب

شهاب ما تتأخرش علينا .. أنت و دياب وصلوه لحد بيته أحسن يصطادوه

أبو زيد (للرجل الميت) تعال معايا

الرجل الميت الله يخليك

دياب تعال معانا يا رجل (يأخدونه ويخرجون)

شهاب روح معاهم يا زعتر وتعالوا بسرعة

الصبى حاضر يا معلمى (يخرج وراهم)

(يصفر أحد الرجال .. يختبئون فوق أسطح الدكاكين)

(يمر رجل يلقون عليه من فوق الأسطح)

(يخرج شهاب من خلف احد المحلات ويربط الرجل)

عبد الكريم ايه دا .. بتعملوا ايه .. مامعيش فلوس

شهاب مش عايزين فلوس

عبد الكريم امال عايزين ايه

شهاب عايزين جمالك .. ايه دا .. دراعك ماله هفتان كده .. أنـــا عايز قلبك وكبدتك

عبد الكريم قلبى ايه وكبدتى ايه

شهاب واد يا كارم .. يا كارم

كارم نعم يا معلمى

شهاب يلا يا واد سخن الميه و ادبحه بسرعة .. علشان شهبندر التجار عنده عزومة وعايز لحمه ..

عبد الكريم أنا عبد الكريم خدام فى قصر الخليفة

شهاب مفيش حد اسمه عبد الكريم .. الله يرحمه .. اختفى . أكلك منين يا بطه أكلك منين

كارم مالك هفتان كده

عبد الكريم كنت رايح أجيب طبق ملوخية للخليفة مـــن عنـــد الســـت الكريمة الطيبة عنايات (يضحكون)

كارم هو خليفة المسلمين المستنصر بالله بيشحت

عبد الكريم دى الحقيقة خليفة المسلمين بيشحت كل يوم طبق ملوخية من عند الست الطيبة الكريمة عنايات

كارم وافرض يعنى مثلا مثلا أننا صدقنـــاك . احنـــا ح ندبحـــك ونشويك و نبعتك هدية للخليفة

عبد الكريم لا .. أنا غلبان

شهاب خدوه جوه يلا و خلصونا منه

عبد الكريم	لا .. أنا غلبان

شهاب	(يقاوم وهم يمنعونه) الحقونى .. الحقونى

رجل ٣	(يدخل رجل٣) بيقولك شهبندر الدهب عايزين لحمه حلوه تكفى خمسين واحد من تجار الدهب

كارم	خمسين واحد دا كتير

شهاب	فكر معايا .. فكر معايا .. مين طخين كـده وحلـو يكفى خمسين واحد أكل

كارم	عم كامل الحلوانى

شهاب	لا .. دا طخين عيا .. مش صحة .. شوف حد تانى

كارم	حسنى النجار

شهاب	حسنى النجار .. لا .. دا خال مراتى

كارم	أمال مين مين .. الطبيب عرفة

شهاب	ايوه الطبيب عرفه .. عايزينه يجى هنا

كارم	أجيبهولك

شهاب	ازى يا واد ح تجيبه

كارم	ح أقوله واحد عيان وبيموت وعايزينك حالا .. راح يجى هنا وهو بيتمغطر

شهاب	و اذا مرضاش يجى

كارم	لا .. لازم أجيبه يعنى لازم أجيبه

شهاب	ما تتأخرش علينا .. روح وهاته .. سخن الميه ياحموده

الصبى	حاضر يا معلمى

(يدخل أبو زيد ومعه دياب والطبيب عرفة)

أبو زيد	يا شهاب .. يا شهاب

دياب اهلا .. مين دا (يشيرعلى عرفة)

دياب هذا الطبيب عرفة

شهاب الطبيب غرفه .. بالحضن يا حبيبى .. بـــالحضن (يقـف ليحضنه)

ياه .. ياه .. دا أنت أبن حلال بصحيح . بالحضن يا راجل (يحضنه يراقب انه سمين ضخم)

عرفه فيه ايه .. ايه حكاية بالحضن دى مالك

أبو زيد هذا شهاب .. كبير الشطار و الزعران بالجماليه

عرفة سمعت عنه

شهاب مشتاق .. مشتاق .. تساوى خمسين يا حبيبى

عرفه خمسين ايه

شهاب خمسين ورده .. خمسين بوسه .. بالحضن ياحبيبى

عرفة هو فيه ايه يا أبو زيد .. قوله احنا جايين ليه

أبو زيد يا شهاب الطبيب عرفه جاى علشان يقولك الميتيـــن لازم يتغسلوا

شهاب مفيش وقت للتغسيل .. مش ملاحقين ندفن .. وبعدين أنا برش جردل ميه على كل أربعه

أبو زيد أنا رشيت النهارة الميه على واحد صحـــا .. والطبيـب بيقول فيه ناس مريضه .. مش ميته وفيه نـــاس بتدفـن وهى حيه

شهاب ـــنرش ميـــه واللـــى

عرفة يا أخ شهاب احنا لازم نتأكد من ان الناس ماتت فعلا

شهاب بالحضن يا غالى بالحضن (يفتح يديه ليحضنه)

عرفه هى ايه حكاية بالحضن دى

شهاب خمسين واحد مستنيك

عرفة خمسين ايه .. خمسين واحد عيان

شهاب لا .. عايزين يأكلوك

عرفة يأكلونى ازاى

شهاب ازاى .. زى الناس .. اهم ياولد

(يهجم الزعران على الطيب عرفة)

(ويهرب أبو زيد و دياب أثناء الهجوم على الطبيب)

(إظــــلام)

المعركة التاسعة
(المصرى الجدع)

(تدخل الفتيات تحملن عنوان اللوحة .. المصرى الجدع .. المعركة التاسعة)

المستنصر (يدخل المستنصر وهو غاضب) فين المخـــرج .. فيـن المؤلف

المخرج ايه دا .. مولاى المستنصر بالله بنفسه هنا يا مرحبــا يــا مرحبا .. مولاى المستنصر بالله حاكم مصر

المستنصر يعنى ايه تفكروا الناس بان هناك مجاعات والناس أكلـــت بعضها

المخرج هو قالى ان دا حصل فعلا

المستنصر ايوه حصل فعلا

المخرج خلاص أمال لما هو حصل داخل تزعق وتشخط فينا كأننـــا عملنا عملة

المستنصر بس دا كان زمان

المخرج يا راجل سبع سنين .. سبع سنين جوع والنـــاس أكلـت القطط والكلاب وتقولى خلاص .. الناس أكلت بعضها

المستنصر مأنا كنت جعان زيهم وبعت كل أملاكى والجواهر بتـــاعتى علشان أشترى قمح من التجار وأوفره لهم .. كنت بـــأكل فى اليوم طبق ملوخية شحاتة

المخرج يا راجل حتجننى .. خد قرارات

المستنصر أنا لا أقتل أنسانا ولا أتخذ أى قرار ضد الحرية

المخرج — اليازورى بيقتل ويتحكم فى البلد مع التجار

المستنصر — لا تتهم اليازورى بأى تهمه .. دا من أشرف الرجال . أنا عايز المؤلف ليه فتح القبور ونكش فى الماضى

المخرج — المؤلف مطلوب القبض عليه ومشكلته مشكله علشان جه جنب سموك احنا فاضل لنا معركة أخيرة .. ونخلص

الضابط — (يدخل ضابط الشرطة) فين المؤلف

المستنصر — أنت مين ؟

الضابط — (للمستنصر) أنت المؤلف ومتنكر .. إن ما وريتك .. إن ما خربت بيتك .. ح اسجنك

المستنصر — الحقونى .. الحقونى

(ضوضاء .. جرى .. موسيقى .. يتغير الديكور إلى حى الخبازين .. الناس تقف صفوفاً حول دكان فرحان .. أميمة تقف معهم والخبازين الآخرون يقفون فى دهشة ليس عندهم أحدا .. العريف يدخل فى دهشة يلتف حوله الخبازين يهمسون له)

خضر — واد يا فرحان

فرحان — (من وسط الناس) فيه ايه يا عم خضر يا عريف الخبازين

خضر — وقف البيع وتعال فى الحال

المجموعة — فيه ايه .. ويوقف البيع ليه

رجل ١ — أنتم عايزينا نجوع ليه ؟

المجموعة — دا مش كلام

رجل ٢ — يسقط عريف الخبازين

المجموعة يسقط عريف الخبازين ..(يتراجع خضر)

خضر جرى ايه يا ناس .. بيع يا فرحان .. وخلص بيع يا حبيبى .. وخلص الناس .. تحب أساعدك

فرحان ياريت ياعم خضر

خضر (لنفسه) قليل الأدب .. قال أساعده قال

فرحان يلا .. كله يشترى (يمشى الناس كلهم ماعدا أميمة)

فرحان ايه يا أميمة .. ما روحتيش ليه

أميمة أمى بتقولك تعالى اتغدا عندنا بقى يا سى فرحان

فرحان متشكر يا أميمة

أميمة ليه ياسى فرحان .. هو احنا مش قد المقام

فرحان لا قد المقام .. بس روحى دلوقت

أميمة أمى قالت لى ما تجيش يا أميمة الا و معاكى فرحان

فرحان طيب اقفى جنب الدكان

أميمة حاضر

خضر بعت العيش كله

فرحان ايوه الحمد لله .. ورزقت

خضر طيب يلا يا حلوه اشترى مننا كلنا العيش بتاعنا .. الأربع ارطال بدرهم ونص

فرحان بتألس والا ايه

خضر لا ما بألسش يا روح أمك .. الناس دى كلها مـــا بعتــش عيشها وأنت السبب بتبيع أربع أرطال بدرهم .. يعنى أقل من التسعيره اللى أنا محددها بنص درهم .. فأنت الســبب .. فتشترى منهم بدرهم ونص وتبيع بدرهم

فرحان	أصلك أنت من واخد بالك أمبارح جـاتلى أميمـة وكـانت عايزه عيش وكان بقالهم يومين ما عندهومـش عيـش مش كده ياأميمة

أميمة	ايوه يا سى فرحان .. نابك ثواب فينا وفى الغلابة

فرحان	سمعت أميمة ياعريف الخبازين

خضر	أميمة مين يا واد و أنت مين يا واد .. أنت بتسـتعبط .. الحق عليا أننى سمعت لك بفتح الدكـان ودلوقتـى جـاى بتلعب بالأسعار وتضرب زملائك

فرحان	الله .. أربعه أرطال عيش بدرهم وابقى كسبان نص درهم

خضر	يعنى ايه

فرحان	يعنى حرام عليك لما تغلى السعر ٢٠٠ متين فى الميه

خضر	حرمت عليك عشتك

فرحان	دى سرقة

خضر	سرقة .. يعنى احنا حراميه

فرحان	أنا ما قلتش كده

خضر	حتشترى العيش بتاعنا كلنا وتدفع لنا عشره دينلر تعويض

فرحان	أدفع ايه .. عشر دنانير .. أنتوا أتجننتوا .. يـلا أميمـة اتغدا عند أمك

أميمة	يلا يا سى فرحان

خضر	يا ولد أنت مش حتمشى من هنا الا لما تدفع لنا الفلوس (يلتفت الخبازين حوله يحملون العصى فى أيديهم)

المعاون	(يدخل معاون المحتسب ومعه شرطيين) فيه اية

خضر	أهلا .. أهلا بالمعاون .. معاون المحتسب

المعاون وايه طلبات عريف الخبازين

خضر يشترى عيش كل الخبازين ويدفع عشره دينار غرامة لأنه باع أرخص من الخبازين

المعاون فين المتهم

فرحان متهم ايه .. صباح الفل يا حضرة معـــاون المحتســب .. أصل البنت أميمة

المعاون أميمة مين ؟

أميمة أنا أميمة

فرحان قوليلة يا أميمة

أميمة أنا يا حضرة المعاون كان بقالى يومين دايخه على عيــش وامبارح الله يجبر بخاطرة فرحان فتح الدكان . قلــت لــه معايا درهم فعطانى أربعة أرطال عيش بدرهم فالناس

فرحان سمعت يا حضرة المعاون

أميمة و الله العظيم تلاته أنا بقول الحق ولاقولش غير الحق

فرحان مظبوط

المعاون يلا قدامى يا فرحان يا تدفع فى الحـــال يــاتقفل الدكـــان وتيجى معايا على السجن

فرحان دا مبلغ ولا فى الخيال .. عشرة دينار

المعاون خلاص قدامى على السجن

أميمة أروح معاه يا حضرة المعاون

فرحان لا يا أميمة خليكى هنا عند الدكان ولما تمر أمى قوليلـــها فرحان فى السجن وتروح تشتكى لمولانا الخليفة

أميمة حاضر

المعاون		يلا يا أبنى قدامنا أعمال

خضر		خده فى ايدك ولف حوالية الحديد

فرحان		أنا مش ح أهرب أنا مش حرامى

الخبازين		لا حرامى

فرحان		أما دا زمن الشريف يبقى حرامى والحرامى يبقى شريـــف رحمتك يا رب

(يتغير الديكور إلى سجن)

(بقعة ضوء)(يجلس فرحان فى السجن)

السجان		وعاملى بطل يا سى فرحان

فرحان		بلا بطل بلا نيله هو دا زمن الأبطال

السجان		أجيب لك حشيش

فرحان		ما بشربهوش

السجان		أجيب لك كأس خمرة

فرحان		ما بشربهوش

السجان		أمال ح تفضل قاعد كده

فرحان		هو فى السجن .. الحكومة بتبيع حشيش وخمرة

السجان		أمال مين اللى يبعها يا عبيط

فرحان		أبويا كان بيحكى لى عن زمان الحشيش و الخمرة كـــانت ممنوعة

السجان		أيام الله يجحمه و يحرقة الكافر الزنديق الحاكم بأمر الله

فرحان		إحنا من ساعة ما جانا الخليفة المؤمن الظاهر بالله وفتح البلاد للخمور والحشيش والبلد ما شفتش خير

السجان		والحمد له إحنا فى عهد الخليفة المستنصر

فرحان الناس مقطوم ظهرها من الغلا فى الأسعار .. واكمنى بعت رخيص بقيت مجرم وحرامى والتجار دخلونى السجن

السجان عاملى بطل وتحرض الناس

فرحان بطل إيه وزفت إيه

سجان ٢ زيارة للسجين فرحان

السجان زيارة لك يا عم فرحان

فرحان ماشى .. أمى

أميمة أنا يا فرحان مش أمك

فرحان أمال أمى فين ؟

أميمة أمك بعافية

فرحان أمى ماتت .. الله يرحمها .. بقيت يتيم يا أميمة . أنتى أمى وأنتى أبويا

أميمة بعد الشر .. بقولك بعافية وأمى معاها

فرحان وأنتى اللى جايه لى يا أميمة

أميمة مش أنا السبب يا فرحان

فرحان لا يا أميمة مش أنت السبب

أميمة دا أنا بصلى كل يوم كام ركعة بعد صلاة العشاء و أدعيلك

فرحان ربنا يسمع منك يا أميمة .. اسمعى يا أميمة لازم تقابلى الوزير اليازورى أو مولانا المستنصر علشان يطلعونى

أميمة حاضر يا سى فرحان .. حاضر .. سأذهب

(يتغير الديكور إلى قصر الخليفة المستنصر)

(يجلس المستنصر و أمامه اليازورى)

المستنصر والغلاء لابد أن نعامله بعقل .. لا أريد أن أصدر مرسوما بالأسعار .. عايز التجار ضميرهم يصحا ويحسوا أن البلد دى بلدهم

اليازورى أنا فاهم مولانا ..مش عايز التجار يحسوا أنك ضدهم

المستنصر رضا التجار من رضا الرب

الحارس امرأة بالخارج تصر على أن تقابل مولانا الخليفة .. و بقالها أسبوع قاعدة قدام القصر يا مولاى

المستنصر سيبها تدخل فى الحال .. شكوى المظلوم يسمعها العادل فى السماء .. دخلوها فى الحال

الحارس تدخل المرأة فى الحال

أميمة مولاى .. مولاى يا طيب يا إنسان .. الحق فرحان الخباز من أيد خضر عريف الخبازين ومعاون المحتسب .. والمحتسب

اليازورى اتكلمى بالراحة يا ست أنت علشان نفهمك .. فيه إيه ؟

(أميمة تغنى عما حدث .. أغنية رستاتيف يشترك فيها :

١ـ أميمة تشرح ما حدث لفرحان ..

٢ـ يعلق الوزير فى الأغنية إن فرحان لابد أن يحترم مؤسسات الدولة

٣ـ ويطلب المستنصر حضور العريف وحضور فرحان فى الحال ..

٤ـ يدخل فرحا يغنى ويشرح حاله ومعه العريف)

اليازورى مادام الحكاية كده فأنا بسأل العريف خضر عريف الخبازين الحل إيه

خضر — يا مولانا المستنصر إحنا دولة مؤسسات و قوانين ونظام وقلتم أن العريف فى كل يوم يحدد السعر .. صح

اليازورى — صح

خضر — و الواد دا كسر النظام ويدفع لى غرامة عشرة دينار

أميمة — يجيبهم منين العشر دنانير.. دول يفتحوا بيت و يجوزونا ونشترى بيهم أوضة نوم

فرحان — أدفع منين عشر دنانير يا مولانا .. خضر دا بيتلاعب بالأسعار.. دا فلس أبويا وخلاه مريض وقفل الدكان

خضر — الواد دا كداب ودا شيطان

أميمة — أخرس يا طويل اللسان

المستنصر — ادفع أنا بداله العشر دنانير حتى يستقر النظام ولا يكرر فعلته .. خد يا عريف وبكره الولد دا يفتح الدكان ويسمع كلامك .. انصرف يا خضر الآن

خضر — شكرا يا مولاى (يخرج)

المستنصر — اسمع يا فرحان .. أنت عايز تتجوز أميمة

فرحان — أميمة دى يا مولاى ربنا بعتها لى علشان يهدينى

المستنصر — القانون بيقول أنت تبيع بالسعر اللى يقول عليه العريف .. وهو الذى يحدد السعر ولا يحدد الكمية

فرحان — يعنى المرسوم يقول إن وظيفة العريف تحديد السعر يوميا ولا يحدد الكمية .. مش فاهم

المستنصر — فهمة يا وزير .. أنا خارج الآن (يمد يده يعطيه كيسا) خذ كيسا بألف دينار

فرحان — ألف دينار .. هذا ولا فى الأحلام

اليازورى	نحن نريـــدك أن تـــتزوج وتنجـــب .. أدعـــى لمولانـــا .. وسأشرح لك
أميمة	سنتزوج الليلة يا فرحان
فرحان	نعم يا أميمة .. الليلة
اليازورى	تزوج الليلة واشترى الدار والأغـــراض .. وغـــدا أنـــزل السوق وبيع خمسة أرطال بدرهم ونص .. وإذا قـــال لـــك العريف أنت تخالف القانون قل له المرسوم يقـــول أنـــت تحدد الأسعار ولن تحدد الميزان .. و أنا ح اشتكيكوا عند مولاى الوزير .. زد فى الميزان ولا تزد فـــى الســـعر ولا تنقص
أميمة	أما فكرة يا فرحان
فرحان	نتجوز الليلة دى .. وبكرة الصباح رباح
اليازورى	لا .. بكره لازم تفتح الدكان .. سامع يا فرحان
	(موسيقى الفرح و الاحتفال ودخول المصرين نوعياتـــهم خاصة طائفة الخبازين فى رقصات فرحة ومرحة .. نزول فرحان مع أميمة .. ويقف فى الفرح خضر فـــى دهشـــة ومعه بعض الأشرار) (يتغير الديكور إلى حى الخبازين)
فرحان	الخبز الساخن .. العيش السخن .. خمس أرطـــال بدرهـــم ونص (الناس تجرى إلى دكان فرحان)
أميمة	قرب .. قرب . الحق .. الحق .. العيش الســـخن خمـــس أرطال بدرهم ونص (الناس تقف طوابير)
خباز ١	بيقولك خمس أرطال بدرهم ونص
خباز ٢	معقول الواد دا ما حرمـــش .. ميـــن العريـــف (يظـــهر

العريف)

خضر فيه إيه .. جرى إيه ؟

الخبازين سامع الواد دا بيقول إيه

فرحان خمس أرطال عيش بدرهم ونص

أميمة بدرهم ونص

خضر أنت يا واد ما حرمتش .. ماتبتش من السجن

فرحان المرسوم بيقول انك تحدد الأسعار مش تحدد الميزان

خضر هة

أميمة أيوة .. تحدد الأسعار من تحدد الميزان

الخبازين الكلام دا معناته إيه يا عريف

خضر الكلام دا صحيح .. (خضر غاضبا) أنا ح أبيع الست أرطال بدرهم ونص .. الست أرطال بدرهم ونص

أميمة السبع أرطال عيش عندنا بدرهم ونص ..السبعة بدرهم ونص

(الناس تجرى إليهم)

خباز ١ التمن أرطال عندى بدرهم ونص مين يشترى

(الناس تجرى عند خباز ١)

خباز ٢ التسع أرطال عندى بدرهم ونص .. ادفع وخد يا ولد

(الناس تجرى عند خباز ٢)

فرحان عشر أرطال بدرهم ونص .. يا شعب مصر. عشر أرطال عيش بدرهم ونص

(الناس تجرى عند فرحان)

عشرين رطل بدرهم ونص .. كفاية يا فرحان ح نبيع

بخسارة .. كده مكسب قليل .. يا ابنى أبوس أيدك

الخبازين نبوس أيدك

فرحان عايزينى أبطل بيع بزيادة

الخبازين أيوه

فرحان تعينونى عريف الخبازين قلته إيه ؟

خضر موافق

الخبازين موافقين

أميمة عاش فرحان عريف الخبازين

الخبازين عاش فرحان عريف الخبازين

(يغنون وهم يخرجون فر فرح وهرج ومرج)

(إظـــلام)

المعركة العاشـــرة
(تجار مصر سرقوها وخانوها ثانى وثالث ورابع)

(يفتح الستار أو تضئ الأنوار وتدخل الفتيات تحملـــن فـــى أيديهن لوحات كتب عليها المعركة العاشرة .. ولوحات كتب عنوان (تجار مصر سرقوها ثانى وثالث ورابع)

(ديكور ساحة المدينة .. ستارة بيضـــاء فـــى الخلفيـــة .. ويقف التجار الثلاثة برهومة و الشوا و سنارة .. ويدخـــل منادى المزاد ويقف عامة الناس يحملون فى أيديهم صكوك تثبت ملكيتهم لبيوتهم و أراضيهم)

المنادي — قرب..قرب..قرب..فتح المزاد..فتح المـــزاد..تجـــار مصـــر الأشراف يشترون الدكاكين والبيوت والأرض .. لو عنـــدك بيت عايز تبيعه بشوال دقيق

بعض الناس — اهه .. اهه وهم يرفعون الصكوك)

المنادى — لو عندك بيت و غيط تبيعه بشوال ونص

رجل ١ — أنا .. أنا

رجل ٢ — أنا .. أنا

المنادى — لو عندك بيت ودكان بشوال ونص

رجل ٣ — أنا عندى

رجل ٤ — أنا اهه

المنادى — فدان الأرض بشوال

رجل ٥ — أنا .. أنا

رجل ٦ أنا .. أنا

المنادى دكانيين بشوال

رجل ٧ أنا .. أنا

رجل ٨ أنا .. أنا

المنادى يا أهالى الجمالية فرصة عظيمة كبيرة بيع وشـــراء علـــى المكشوف

توفيق (يدخل) يا أهالى مصر .. يا أهالى مصـــر تجـار مصـر سرقوها و خانوها .. تجار مصر بيسرقوها ثـــانى وثـالث ورابع

الشوا أنت يا راجل يا مجنون إحنا مش حراميه إحنا بنشترى

توفيق تشتروا إيه .. البيت بشوال قمح .. حرام عليكم

برهومة أنت يا توفيق عايز إيه بالضبط

توفيق عايز مصر للمصرين أنت فين يا مصر . أنت فين يـــا أبـــه تعالى شوف ولادك بيعملوا إيه فى بعضهم .. أكلوا بعضهم

سناره عايز تشترى أنت اشترى

توفيق ايوه أنا ح اشترى مصر .. حرام عليكم أمبارح اشتريتم كل امبابة وأول اشتريتم الفسطاط و النهارده جـــايين تشـــتروا الجمالية .. تسرقوا البلد عينى عينك خلاص .

برهومه عايز ايه يا توفيق عايز شوال دقيق ؟ ولا عايز بيت ؟

توفيق ما هى البيوت فضيت و الشوارع خليت و المصريين مـــاتوا من المرض و الفقر و الجوع .. التجار اشتروها بملاليم .. يرث الله الأرض وما عليها .. كله راجع له .. كله راجع له .. هو الله (يشير برهومة إلى شهاب)

شهاب (شهاب يتقدم نحو توفيق) يلا يا توفيق يا شاعر .. أدينا سكة .. ورح شوف مصلحتك (يدفعه بعيداً)

توفيق ما تزعقش .. ابعد أيدك عنى يا شهاب .. مش كفاية اصطدت الناس وبعتها للتجار .. بعت اهلك وناسك للتجار علشان ياكلوا ويعيشوا

شهاب أنت ح تتهمنى باطل.. بقى أنا اصطدت بنى آدمين وبعتهم للتجارة .. حرام عليك يا مفترى .. أنا غلطان إنى اشتغلت تربى ودفنت الميتين.. أنا غلطان

توفيق على كل ميت تاخد ميت درهم.. ميت درهم يا مفترى .. وتدفنهم من غير غسيل .. حتروح من ربنا فين

شهاب ربنا ح يحاسبنى أنا .. أنت مالك .. شوف مصلحتك .. أتفضل .. أتفضل هوينا والا ح شرحك (يخرج سيف)

توفيق أنا ماشى ..أنا ماشى .. تجار مصر سرقوها وخانوها .. أنت فين يا مصر يا أبه (يخرج)

المنادى مين عنده حاجة يبيعها

الرجال أنا .. وأنا .. وأنا

(يوزعون أجوله القمح ويأخذون الصكوك من الناس .. ويمكن أن تكون أغنية أو رستاتيف)

أزهار (تدخل امرأة تسمى أزهار) أنا معايا عقد ثمين وعايزة عليه مزاد

(ينظر التجار الثلاثة إلى بعضهم)

سنارة من الذى أدراك إن العقد ثمين ؟

برهومة ومن أنت ؟

الشوا	وما أدرانا أن العقد الثمين ملكك

أزهار	(رفع الطرحة من فوق وجهها) أنا أزهار زوجة شهبندر التجار الذهب رحمه الله عليه

برهومة	الباقية فى حياتك

سنارة	كان كييف يجمع ماس

الشوا	ورينا العقد

أزهار	(تخرج العقد من حقيبه فى يدها وهو يتلألأ) العقد اهه .. العقد اهه .. فصوصه من الماس .. يساوى ألف ألف دينار .. كان عند الملك كسرى

برهومة	كسره خبز يا حبيبتى

سنارة	عايزه أيه

أزهار	المزاد .. نادى يامنادى على العقد .. عقد ماس من عهد كسرى شوف مين يدفع من التجار اكتر

المنادى	عقد ماس من عهد كسرى ملك الفرس .. مين يتقدم .. من يقول

(يصمت التجار الثلاثة)

شهاب	عليا اشتريه بخمسين كيلو لحمه

أزهار	أنا ما أكلش لحم بنى أدمين

شهاب	ماله لحم البنى أدمين .. أحلى لحم .. وبعدين دا لحم شاب حلو .. عينى عليه من أسبوع .. لو اصطدته ح ادهولك وأخد العقد .. ح ادبحهولك وانضفهولك واقطعهولك لحم للطبخ .. ولحم بفتيك ولحم كباب

أزهار	أنا ما اكلش لحم بنى أدمين .

شهاب ما هو انسان بيأكل الحيوان .. والحيوان بيأكل الحيـوان .. فيها ايه يعنى لما الانسان يـأكل الانسـان ويريحونـا .. و بلاش وجع راس .

أزهار انا عايزه التجار .

سناره اشترى عقد الماس بربع شوال دقيق .

أزهار ربع شوال دقيق .. يا لصوص .. ربع شوال .. عقد مـاس يساوى الف الف دينار بربع شوال !

الشوا ما تزعليش .. اشتريه بنص شوال .. قلتى اية ؟

المنادى نص شوال دقيق لعقد ماس .. نص شوال دقيق .

أزهار يا كفره .. يا ظلمه حتروحوا فين من ربنا يوم الحساب .

برهومه شوال الا ربع .

المنادى شوال الا ربع .. شوال الا ربع مين يزود ؟

سناره عليه بشوال .

المنادى عليه بشوال .. عليه بشوال .

سناره (لبرهومه و الشوا بصوت منخفض) كفايه كده وناخد العقـد و نبيعه فى الهند وتقسمها على بعضنا (يضحكون)

المنادى شوال دقيق يا ست قلتى ايه ؟

أزهار عيالى جعانيين ح اقول ايه .. حسبى الله ونعم الوكيل حسبى الله .. خدوا العقد وأدينى الشوال .

برهومه أدوها شوال (العمال يعطونها شوال)

أزهار لا وصلوا الشوال لحد الدار .

برهومه لا .. دار لا .. إحنا ما بنوصلش لحد الدار

شهاب أنا اوصلهولك وأمنهولك .. لأنهم لو وصلوله الحراميـة ح

يسرقوه فى السكة

أزهار ينوبك ثواب

شهاب ينوبنى نص شوال

أزهار مش فاهمه

شهاب أوصلك وأخد نص شوال

أزهار حرام

شهاب ما هو أنا ح أعرض رقبتى لسيف الحرامية

أزهار أنا ولادى جعانين من أسبوع

شهاب كلنا جعانين .. حتى الخليفة المستنصر جعان

أزهار موافقة .. أتفضل قدامى

شهاب توكلنا على الله (يحمل الشوال) (تخرج أزهار خلفه)

(بقعه ضوء .. يتحرك شهاب يحمل الشوال .. يقف)

شهاب هو فين بيتك

أزهار جوه الشارع .. ادخل

شهاب يا ست أنا ما أقدرش أدخل الشارع .. لحد هنا وإحنا كويسين قوى .. أخد نصيبى .. لكن الشارع لا

(يفتح الشوال و يأخذ نصفه بسرعة بعد أن يستخرج كيساً ويفرغه .. وكأنه مدرب تدريباً جيدا على هذا)

أزهار حرام عليك .. حرام عليك

(يتركها ويجرى.. يهجم سكان الشارع على شوال الدقيق وهى تصيح)

أزهار أكل عيالى .. أكل عيالى .. (لا يبقى معها الإ قبضه دقيق) قبضة دقيق تساوى ألف ألف دينار يا ويلى و لادى جعانه

تظهر أميمة .. تنحنى على أزهار وهى تبكى)

أميمة فيه إيه يا أختى مالك .. مين أزهار مرات شهبندر تجار الدهب

أزهار ولادى جعانين وبعت عقد الماس اللى يساوى ألف ألف دينار .. عقد كسرى بقبضه دقيق .. والتجار بيسرقونا والخليفة ساكت .. وخايف من التجار .. يا ويلك يا مصر من تجارك .. أنا مش ح اسكت

أميمة هدى نفسك يا أختى (أميمة حامل)

أزهار أنا رايحه للخليفة .. يا ستات مصر .. يا ستات مصر .. ستين سنه بيحكمنا الخليفة المستنصر .. ستين سنه ومنه سبع سنين جوع وأنتم ساكتين.. مادام الرجالة سكت لازم الستات تصحا .. الستات تصحا ..

(الستات تصحا .. كل الستات تصحا .. مادام الرجالة نامت .. (تابلوه تظهر فيه كل نساء مصر مع استعراض تظهر فيه مظاهرات النسوه)

(تنضم إلى الأستعراض ست مصر وكل النساء .. ويقف أمامهم المستنصر واليازورى)

المستنصر مظاهرات فى مصر .. ستات مصر عاملين مظاهرة .. دا اللى ح يتكتب فى التاريخ لما الرجالة نامت .. ستات مصر قامت .. لما الرجالة سكتت .. ستات مصر صحيت

أزهار فى عهدك كان ثمن عقد الماس اللى بألف ألف دينار قبضة قمح

(تزغرد النساء)

أزهار في عهدك ازداد الفقراء جوعا

(النساء تزغرد)

أزهار في عهدك ازداد الأغنياء ثراء

(النساء تزغرد)

أزهار تركت التجار يسرقون الناس وقلت لنا إننا فى عهد الرخاء.. تركت شعبك يجوع ويمرض

(تزغرد النساء)

أميمة تركت المرض والجوع فى كل ناحية ..فـــى كـــل شـــارع .. بيوت فارغة مات أهلها و ناسها وأنت والوزير تقولـــون .. عصر الرخاء

(تزغرد النساء)

ست مصر يقف المؤرخون على باب قصرك يكتبون عهد الرخاء والنماء والعدالة والحريـــة

(تزغرد النساء)

أزهار أين الرخاء ونحن جوعى

النساء يا لهوى (يصرخن)

أميمة وأين .. وأين العدل والفقراء يموتون

النساء يا لهوى

أزهار وأين الحرية ؟

(تصرخ النساء ثم تزغردن)

ست مصر الحرية حرية التجار يبيعون ويشترون مصر وأنت نـــائم .. حتى أنت اشتروا كل أموالك.. كل ذهبك.. كل ماسك.. كـــل فضتك.. من أجل أن يعطوك قمحا لتطعم النـــاس .. حتـــى

مقابر أجدادك اشتروا المجوهرات التى زينت بها

أزهار: ماذا تبقى لك فى الحكم .. وماذا تبقى لك فى الشعب ..شعب مات نصفه جوعا ومرضا وربعه أكل القطط والكلاب والربع أكلت الناس بعضها

أميمة: أى عدل سيكتبه التاريخ عنك

(تزغرد النساء)

امرأة: اذا كنت لم تقدر على تجارك ولا قوادك .. فماذا سيقولون عنك أيها المستنصر

أزهار: وكيف ستواجه الله يوم الحساب .. يوم يحميك رجالك ولا أعوانك

أميمة: لقد فاض بنا الكيل .. ذنبا فى رقبتك .. ذنب كل من ماتوا

المستنصر: ياويلى .. ياويلى .. من الله .. ياويلى سأحاسب يوم الدين اليوم ياوزير..اذا لم يخرج التجار القمح أقطع رقبتهم فى الحال

اليازورى: وحرية التجارة وحرية السوق

النساء: كفانا جوع

المستنصر: إذا لم يظهر القمح خلال ١٢ ساعة سأقطع رقبتك فى الساحة أمام الناس و يقتل التجار

النساء: فى الساحة أمام الناس سيقتل اليازورى

(يغنون أغنية لما الرجالة نامت ستات مصر قامت .. ولما الرجالة سكتت ستات مصر قالت)

(دائرة كبيرة على المسرح والناس متجمعة وبينهم يقف الشوا وبرهومة وسنارة)

(يظهر اثنى‌عشر رجلا او سته مغطاه رؤوسهم بكيس اسـود وافواههم مغطاه بكمامه سوداء)

البازورى (يقف امام الرجال المغطاه رؤوسهم ومكممـون ومكتوفـى الايدى)

((يقف وسط جموع الناس و بعض التجار)) هـذا التـاجر شعبان ابن عبد الدايم خبأ القمح و استغل الناس نأمر بقتلـه فى الحال ياسياف خذه فى الحال ((يجذبون الرجل)) وهـذا التاجر اسمه سمعان بن حنا بن يونس تاجر .. خدع النـاس و اشترى بيوت الناس بالقمح نأمر بقطع رقبته فى الحال يا سياف (يجذبون الرجل الثانى .. وهو يصيح مكموماً) اليـوم سنكتفى باثنى عشر تاجراً وغداً عشرين وبعد غد ثلاثيـن .. يا سياف .. احضر الثالث .

الشوا لا..لا وقف المدابح .. يا وزير القمح كتير .. ايـوه القمـح كتير .

البازورى القمح مش موجود .

برهومه لسه واصل امبارح من تونس القمح كتير و حنبيعـه لكـل الناس بالسعر القديم .

سناره ايوه حنبيع القمح زى زمان .. بـالوزن .. أربعـه أرطـال بنصف درهم

البازورى قول للزمان ارجع يا زمان .. هاتوا الرجل التالت و الرابع و الخامس انا لازم ادبح خمسين تاجر .

تاجر ١ خلاص نخلى أربعه أرطال بربع درهم

البازورى قولى بقى مش بعقد ماس يساوى الف الـف دينـار .. يـا

حراميه بس الكميه مش حتكفى .

تاجر ٢ — لا حتكفى انا عندى .

تاجر ٣ — وانا عندى .

اليازورى — بس فى مشكله .

التجار — ايه تانى .

اليازورى — لازم ننفذ كلام الخليفه .. وندبح التجار .

برهومه — خلاص احنخلى الرطل بربع درهم وهذا أخر كلام عندنا

الشوا — وحنوفرلك الف الف رطل فى الحال .

أزهار — قول للخليفه .. تجار مصر اللى باعوها واللـــى خانوهـــا .. لازم يتعاقبوا .

التجار — سماح المره دى .

النساء — لا مش سماح .

التجار — لا سماح .. ياستات مصر دانتم اخوتنا وزوجتنا وعمتنا .

أميمة — الحقونى .. الحقونى .. ح اولد .. ح اولد

ازهار — بشرى و جات .. بشرى وجات .

(يلتفون فى دائره و يقدمـــون الشـــموع) ((بعـــد الطقـــس الشعبى))

خضر — ايه يا فرحان .. مبروك

فرحان — الحمد لله .. جابت تلت ولاد .

خضر — تلت صبيان ..تلت ر [illegible] ه ..حتسميهم ايه .

فرحان — حاسميهم التلاته اسم مركبه الاول .. حاسميه جمال عبـــد الناصر .. والتانى حاســـميه انـــور الســـادات .. والتـــالت حاسميه حسنى مبارك .

خضر يا نهار ابوك اسود .. دخلت فى السياسه

((يدخل المخرج))

المخرج استوب .. استوب .. انت بتهزر يا استاذ .

فرحان المؤلف كاتب كده .

الضابط انتم مقبوض عليكم علشان الكلام اللى فى المسرحيه دى

الرقيب ايوه .. مقبوض عليكم .. كلكم ممثلين ومشاهدين .

الضابط ((للجمهور)) كل واحد من المتفرجين يسيب بطاقته أو صوره منها و يروح بكره لاقرب قسم ويسلم نفسه .. وما يحكيش على اللى حصل هنا واذا حكى للجيران .. يجيب الجيران معاه .. ويجيب عيش وحلاوه .

(تدخل النساء تغنى لما الرجاله نامت ستات مصر قامت .. ولما الرجاله سكتت ستات مصر قالت .

ستار

النهاية

تمت بحمد الله

القاهرة فى ٩٦ ــ ٩٧

السيد حافظ

نبذة عن الكاتب وأعماله

من هو السيد حافظ :

- من مواليد ١٩٤٨ محافظه الأسكندرية جمهورية مصر العربية .
- خريج جامعة الأسكندرية قسم فلسفة وأجتماع عام ١٩٧٣/ كلية التربية .
- دبلوم فى علم النفس والتربية عام ١٩٧٥.
- مدير قطاع الدراما بالثقافة الجماهيرية بالأسكندرية من ١٩٧٤/١٩٧٦ .
- حاصل على الجائزة الأولى فى التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠.
- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال فى الكويت عن مسرحية سندريلا عام ١٩٧٣ .
- عضو اتحاد الكتاب العرب - عضو اتحاد الكتاب المصريين - عضو نقابة المهن التمثيلية
- رئيس تحرير مجلة رؤيا والتى تصدر فى مصر سابقاً .
- مدير مركز الوطن العربى للنشر والأعلام رؤيا لمده خمسة سنوات (سابقاً) .
- عمل بجريدة السياسة الكويتية لمدة ٧ سنوات (سابقاً) .
- حصل على منحة تفرغ من وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٩٤ بدرجة رائد من رواد المسرح المصرى .
- كاتب وصحفى متفرغ حاليا ..

صدر للمؤلف مطبوعات مسرحية للكبار

- كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى ١٩٧٠ كتابات معاصر.
- الطبيول الخرساء فى الأدويةالزرقاء ١٩٧١ سلسلةأدب الجماهير.
- سيمفونية الحب (مجموعة قصصية) ١٩٨٠ بغداد-وزارة الأعلام.
- حبيبتى أنا مسافر(مسرحية) ١٩٧٩ أدب الجماهير.

- هم كما هوولكنهم ليس هم الزعاليك (مسرحية) ١٩٨٠ الكويت .
- ظهور وأختفاء أبو زر الغفارى (مسرحية) ١٩٨١ الكويت .
- حبيبتى أميرة السينما (مسرحية) ١٩٨٢ مركز الوطن العربى.
- حكاية الفلاح عبدالمطيع (مسرحية) ١٩٨٢ الكويت .
- يازمن الكلمة الكذب/الخوف/الموت ١٩٨٧ مركز الوطن العربى.
- ٦ رجال فى معتقل طبعة ثالثة ١٩٨٩ مركز الوطن العربى.
- سيمفونية الحب طبعة ثانية ١٩٩١ مركز رؤيا.
- كبرياء التفاسة فى بلاد اللامعنى طبعة ثانية ١٩٩١ مركز رؤيا.
- سيزيف القرن العشرين طبعة أولى ١٩٩١ مركز رؤيا.
- ٩ مسرحيات تجريبية
- الأشجار تنحنى أحيانا ١٩٩٢ دار العربى.
- الحاكم بأمر الله ١٩٩٣ دار العربى.
- رحلات من بسبوسة ١٩٩٤ دار العربى.
- ملك الزبالة ١٩٩٥ دار العربى.
- أشاعة (٦مسرحيات فصل واحد) ١٩٩٥ الهيئةالعامةالمصرية للكتاب
- وسام من الرئيس ١٩٩٧ دار العربى القاهرة
- قرقوش والاراجوز ١٩٩٧ دار العربى القاهرة
- مسافرون بلا هويه ١٩٩٧ دار العربى القاهرة
- عبد الله النديم ١٩٩٧ المجلس الأعلى للثقافة

<u>صدر للمؤلف مطبوعات مسرحية للأطفال</u>

- سندس ١٩٨٧ دار آزال لبنان.
- على بابا ١٩٨٧ دار آزال لبنان.
- عنر بن شداد ١٩٨٧ دار آزال لبنان.

- فرسان بنى هلال ١٩٨٧ دار آزال لبنان.
- ابوزيد الهلالى ١٩٩٥ الهيئة العامه المصرية
- قميص السعادة ١٩٩٥ دار الثقافة الجديد.
- اولاد جحا ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- سندريلا ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- قطر الندى ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- حب الرومان ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- الوحش العجيب ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- سندريلا والأمير ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- ننوسة والعم كمال ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.
- حمدان ومشمشة ١٩٩٦ دار العربى القاهرة.

<u>عرض له فى مسرح الطفل :</u>

- مسرحية سندريلا(الكويت-سلطنة عمان-البحرين) ١٩٨٣
  أخراج/منصور المنصور.
- مسرحية الشاطر حسن (الكويت-دبى-ابوظبى) ١٩٨٣ أخراج/أحمد عبدالحليم
- مسرحية سندس (الكويت-البحرين- قطر) ١٩٨٥ أخراج/محمود الألفى.
- مسرحية على بابا (الكويت - دبى) ١٩٨٥ أخراج/ أحمد عبدالحليم.
- مسرحية اولاد جحا (الكويت - البحرين) ١٩٨٦ أخراج/ محمودالألفى.
- مسرحية حذاء سندريلا(الكويت -بغداد) ١٩٨٧ أخراج/دخيل الدخيل .
- مسرحية بيبى والعجوز (الكويت - بغد ١٩٨٨ أخراج/ حسين مسلم.
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت) ١٩٨٩ أخراج/ محمد سالم .
- عنتر بن شداد (الكويت) ١٩٨٩ أخراج/ أحمد عبدالحليم.
- مسرحية أولاد جحا (مصر) ١٩٨٩ أخراج/ المؤلف .

- مسرحية سندس ١٩٨٩ أخراج/ خمسة مخرجين.
- مسرحية حكاية لولو وكوكو ١٩٩٠ أخراج/ المؤلف .
- مسرحية قميص السعادة - القاهرة ١٩٩٣ أخراج/ محمدعبدالمعطى
فرقة تحت١٨/القطاع الأستعراضى بطولة: وجدى العربى-عبدالرحمن أبو زهـوة- عائشةالكيلانى- علاء عوض

قدم لمسرح الكبار :

- مسرحية حكاية الفلاح عبدالمطيع فرقة بغداد ١٩٨٠
أخراج/ د. سعدى يونس
- حكاية الفلاح عبدالمطيع فرقة الشباب الكويت ١٩٩٠
أخراج/عبدالله عبدالرسول.
- حكاية الفلاح عبدالمطيع . أخراج/ مجدى عبيد ١٩٩٢ بنى سويف مصر .
- مسرحية أشاعة / ديسمبر /١٩٩١/ مسرح الشباب أخراج/ فاروق زكى
وبطولة : سمير حسنى- سلوى عثمان - عثمان محمد على - محمود العراقى
- مسرحية حلاوة زمان / فبراير /١٩٩٣/ أخراج/ عبدالرحمن الشافعى.
هيئة قصور الثقافة - مصر . بطولة :
جمال اسماعيل - محمد متولى - أميرة سالم - لبنى الشـيخ عنـان حمـدى -
موسيقى حمدى رؤوف - ديكور حسين العزبى
أشعار عزت عبدالوهاب
(قدمت أعمالة فى ١٩ محافظة من محافظات مصر).

المسلسلات التليفزيونية :

- مبارك (١٥ حلقة) أخراج/كاظم القلاف .
- العطاء سهرة (الكويت)أخراج/ عبدالعزيزمنصور.

- النورس		سهرة (مصر) اخراج / سيد عبيدو

بطولة جلال الشرقاوى

- الحب الكبير		سهرة (الكويت) أخراج/ حسين الصالح .

- الغريب		سهرة٣ أجزاء (الكويت)أخراج/يوسف حمودة.

- صغيرات على الحب مسلسل ١٥ حلقة

بطولة: حياة الفهد-أخراج/محمد عيسى.

- صدى الأيام سهرة أخراج/ كنعان حمد

بطولة : منصور المنصور-هدى حمادة

المسلسلات الأذاعية :

- مسلسل البيت الكبير		٩٠ حلقة/ أذاعة قطر مدة الحلقة ١٥ ق .
- مسلسل غرباء فى الحياة		البحرين / أذاعة ٣٠ حلقة.
- ٥ مسلسلات أذاعية -الكويت		المسلسل ٣٠ حلقة .
- ٩٠ حلقة برنامج كتاب خليجى		أذاعة قطر .
- ٣٠ حلقة أغاثة الأمة فى كشف الغمة - أعداد وسيناريو أذاعة قطر .
- ٣٠ حلقة مسلسل جنون وفنون التاريخ - أذاعة أبو ظبى

أخراج/حبيب غلوم

<u>مهرجانات وملتقيات ثقافية مسرحية :</u>

- مقرر ندوة التراث العربى والمسرح فى الكويت .
- مشارك فى مهرجان بغداد المسرحى .
- مشاركه فى مهرجان قرطاج المسرحى .

كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله المسرحية :

- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية فى مسرح الطفل فى الكويت - دراسة فى مسرح السيد حافظ للباحثة أمال الغريب - المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤ - الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.
- كتاب بحث رسالة فى الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية فى مسرح السيد حافظ - سميرة اوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦ -الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
- بحث فى اللغة الشعرية فى مسرح السيد حافظ -موسكو- تحت أشراف المستشرق فلاديمير شاجال .
- كتاب اشكالية التأهيل فى المسرح العربى - صليحة حسنى- بحث- كلية الأداب والعلوم الإنسانية - المغرب . الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧
- كتاب الفلاح فى المسرح العربى - نموذج حكاية الفلاح عبدالمطيع - للسيد حافظ -خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول -المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
- كتاب البطل الثورى فى مسرح السيد حافظ - نموزج ظهور وأختفاء أبو ذرالغفارى -منصورية مباركى - جدة - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩
- كتاب مسرح السيد حافظ الطليعى - عبد الله هاشم - مطبوعات الثقافة الجماهرية - الاسكندرية
- كتاب القضية الفلسطينية فى مسرح السيد حافظ -نموذج ٦ رجال فى معتقل شنايف. الحبيب - المغرب . الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.

- مفهوم الأرشادات المسرحية ومسألة التجريب فى السرح العربى . السيد حافظ نموذجا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢ (تحت الطبع).
- التجريب فى مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنظر الطفل العجوز الغاضب- نموذجا- عائشة عابد- جامعة محمد الأول-١٩٩١ (تحت الطبع)- الشخصية التراثية - الشعبية فى مسرح الطفل عن السيد - نموذج على بابا- نزيهة بن طالب [الناشر - العربى للتوزيع].
- مسرح الطفل عن السيد حافظ - فاطمه الجارحى - المغرب ١٩٩١.
- التجريب والعبث فى المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للسيد حافظ - حليمة حقوقى ١٩٩٢.

نشرت أعماله فى الصحف والمجلات العربية الآتية :

ـ مصر ـ مجلات الهلال ، الكاتب ، المسرح ، مجلة السينما والمسرح ، مجلة القصة ، الثقافة .

ـ أبو ظبى ـ جرائد البيان ، الخليج ، الفجر ، الوثبة ـ مجلات ماجد ، الأيام .

ـ سوريا ـ مجلات الموقف الأدبى، المعرفة، الحياة المسرحية ـ لبنان ـ مجلات الآداب ، الفكر المعاصر ، السفير ، جرائد النهار ، الأسبوع العربى ، مجلة الباحث .

ـ العراق ـ مجلات الثقافة ، أقلام ، الطليعة الأدبية .

ـ الكويت ـ جرائدة السياسة ، الأنباء ، القبس ، الرأى العام ، مجلات مرآة الامة، البيان ، الكويت .

ـ البحرين ـ جرائد الموقف ، البحرين ، الاضواء ، مجلة البحرين اليوم.

ـ السعودية ـ جرائد الرياض ، الجزيرة ، اليوم ، عكاظ ، مجلات إقرأ ، الفيصل، المجلة العربية .

ـ ليبيا ـ مجلة الثقافة العربية ، جريدة الزحف الأخضر .

ـ مراسل مجلة الوطن العربى باريس الثقافة العربية ليبيا-الفكر-الأردن -فنون- اليمن.

ـ رئيس القسم الفنى بمجلة صوت الخليج لمدة عام ١٩٨٦ .

ـ مراسل غير متفرغ الأهرام الدولى .



العربي
للنشر والتوزيع

٦٠ شارع القصر العينى أمام روزاليوسف
(١١٤٥١) القاهرة
ت : ٣٥٥٤٥٢٩ فاكس : ٣٥٤٧٥٦٦